العدد ٢٩٣ الأحد ٥ مايو سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(الزبون) : أنا مجنون أدفع شلن علشان حلاقة شعرى ؟!

(الحلاق) : احمد ربنا انجلترا بتدفع ٦ مليون جنيه فى اليوم علشان تحلق شنب الراجل ده !!

الموقف الدولى خطير

كنا نظن أن اسبوع شم النسيم سيمر هادئا جميلا كالربيع ، وكنا نعتقد أنه سيكون فرصة نشم فيها «نفسنا» اذا تعذر علينا «شم النسيم» ولكن الجو الدولى تكهرب فجأة واصبحنا نشم رائحة البارود بعد أن كنا نتوقع شم رائحة البصل والفسيخ .

وعلم من لم يعلم أن الموقف الدولى فى النرويج خطير ، وأن رقعة الحرب ستتسع ، وأن البحر الأبيض المتوسط قد يصبح — مثل بحر الشمال — ممزوجا بالدماء !

واثبت علم المنطق فشله فى عالم السياسة الدولية ، وفشل معه أولئك الذين يبنون النتائج على المقدمات ويظنون أن واحداً مضافا الى واحد يساويان اثنين

وسافر رئيس الوزراء الى رحلة فى الغربية ولم يكد يصل الى المحلة الكبرى حتى اتصل سعادة السفير البريطانى بمعالى حسين سرى باشا بالتليفون وطلب منه أن يحضر على عجل الى السفارة وهناك ابلغ معاليه أن موقف ايطاليا سيحدد فى خلال شهر مايو أى أن الحرب على الأبواب . واتصلت القاهرة بالمحلة الكبرى ، والمحلة الكبرى بهنا وهناك ، وحدثت اجتماعات ومقابلات وتلقت جهة نمرة واحد برقيات تحوى تفاصيل وايضاحات وعلمت جهة نمرة اتنين أن العاصفة على وشك الهبوب . .

وبين هذه الأنباء المتناثرة المتضاربة نستطيع أن نغربل بضعة اخبار نوصى القراء بالتمعن فيها .

الدوائر الدبلوماسية فى برلين تؤكد أن موسولينى اتفق مع هتلر على أن يدخل الحرب ، وأن البعثة الحربية الايطالية التى سافرت الى برلين كانت لتنظيم طريقة العمل ، وان ايطاليا مثلت دور المتفرج وبدأت ترى من حقها ان تشارك هتلر دور البطولة فى رواية الحرب ، بل كما قال إيطالى كبير لاحد المصريين ان من حق موسولينى ان يقتسم المجد مع تلميذه هتلر !

ومن الانصاف أن نذكر ان الحكومة المصرية كانت تتلقى أولا بأول أنباء تدل على ان إيطاليا لن تقف مكتوفة اليدين تغنى أوبرا عايدة كما فهم بعض النـاس ، ولهذا شرح رفعة رئيس الوزراء حقيقة الحال فى جلسة سرية فى مجلس النواب وشرحها فى جلسة سرية فى مجلس الشيوخ ، وصرح للصحف ان الحالة الدولية فى البحر الابيض مليئة بالمفاجآت ، وقال فى مجلس النواب شيئاً عن الاسطول البريطانى والدور الذى سيلعبه فى البحر الأبيض ، وصرح فى بيانه فى مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضى «بأن تلك الضربة فى شمال البحر الشمالى لو نجحت لكانت الضربة الثانية فى البحر الابيض المتوسط» ، ولقد كان وزراؤنا المفوضون فى الخارج يخطرون وزارة الخارجية بأدق التفاصيل ، ونستطيع ان نقول ان معلومات وزارة الخارجية المصرية لم تكن تقل عن معلومات وزارة الخارجية البريطانية ... وليس هذا فشراً ولا معراً ولا مبالغة فقد أيدته الحوادث وأيده المسئولون أنفسهم .

أما أين تضرب ايطاليا ضربتها وأين ميدانها فهو يوغوسلافيا واليونان وتركيا والشرق الأدنى على العموم

وستضرب المانيا ضربتها الثانية فى المجر ورومانيا

وهنا نعتقد أن روسيا تعد مفاجأة ... وقد يكون غريبا أن نقول ان هناك اعتقاداً فى بعض الدوائر العليمة وهو أن روسيا قد تلعب لعبة لا تخطر على بال وهى ان تنضم إلى الحلفاء

وفى نفس الوقت بدأ الأسطول اليابانى يعد العدة للاستيلاء على المستعمرات الهولندية وهكذا ترى أن فصل الربيع لن يوقف كل أيامه على الحب والشعر والخيال !

***

وعجيب بعد ذلك أن يكون مصير العالم فى كفة القدر ونحن نتشاجر على اختصاص وزارة الشئون الاجتماعية وعلى ادارة الرخص ، وعلى اسباب الانقلاب الدستورى !

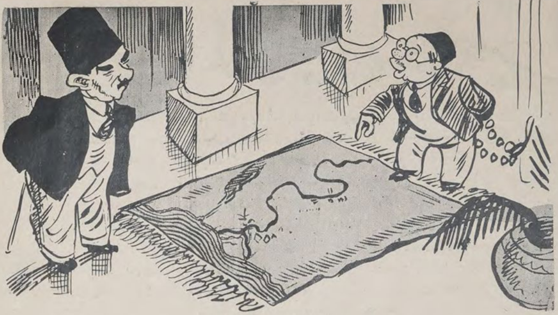
رحم الله أهل بيزنطة ... قضوا الليالى والأيام يتناقشون فى هل خرجت البيضة من الكتكوت أم خرج الكتكوت من البيضة !

ودخل الأعداء بيزنطة واستولوا عليها وعلى كل ما فيها من بيض وكتاكيت !! ...

مظلومون أهل بيزنطة ... فليسوا هم وحدهم الذين يتخانقون على البيضة والكتكوت .

مصطفى أمين

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعى
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية



القبلة فين ؟

« أهدى نورى السعيد باشا سجادة مرسوم عليها وادى النيل إلى رفعة رئيس الوزراء »
(على ماهر باشا) : قل لى يا مصرى افندى ... لما آجى أصلى تبقى القبلة فين ؟
(المصرى افندى) : القبلة طبعا فى السودان ...

أخبـــار ... باختصـــار

مطالب وادى النيل

أهدى دولة نورى السعيد باشا وزير خارجية العراق سجادة عراقية للصلاة إلى رفعة على ماهر باشا رسمت عليها خريطة لوادى النيل ، وجاء من بغداد أن نورى باشا اختار هذه الهدية حتى يصلى عليها رفعة رئيس الوزراء لتستجاب مطالب وادى النيل .

الجيش المرابط

قلنا فى الأعداد السابقة إن موقف الوفديين فى مجلس الشيوخ حيال مسألة الجيش المرابط قوبل بالدهشة حتى فى الأوساط الوزارية ، فبعد أن كان المفروض أن المعارضة الوفدية ستقف فى الخط لميزانية الدفاع وافق عليها المجلس فى دقيقة ونصف .

وخرج معالى وزير الدفاع وهو يقول « هذا نجاح » . وقال له أحد الوزراء إن كلمة نجاح لا تكفى .

فقال معاليه : إذن فهو انتصار ..

وقد قال الأستاذ يوسف احمد الجندى زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ لأحد مندوبينا انه لم يعارض فى الجيش المرابط لسبب بسيط إذ أنه يوم كان وكيل وزارة الداخلية البرلمانى قدم مشروعاً للنحاس باشا يطلب فيه جعل نظام القمصان الزرقاء على نظـــام الجيش الأقليمى ... هو نفس الجيش المرابط ، فهو إذن لا يعارض فكرة لاتختلف عن فكرته مهما كان شخص الذى قام بتنفيذها .

معارضة ومعارضة

صرح أحد أعضاء الوفد المصرى وهو فى نفس الوقت عضو فى الشيوخ أن البعض

وساطة الملك

لوحظ أن صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا فى باريس قابل رئيس الجمهورية الفرنسية وحدثه فى مسألة السوريين المحكوم عليهم ودهش الناس لأن هذه المسألة ليست من اختصاص رئيس الجمهورية ، ولكن علمنا أن سبب هذا المسعى هو أن جلالة الملك فاروق توسط شخصيا فى هذه المسألة . ولا شك ان البلاد العربية ستقابل هذه الروح النبيلة من جلالة الملك بالشكر والدعاء .

يتساءل لماذا لا يشتد الوفديون فى معارضتهم فى مجلس الشيوخ ... ويتساءل أيضاً هل ترك المعارضون الوفديون شيئاً يستحق المعارضة ولم يعارضوه ؟

وقال أحد الحاضرين إن المعارضة الوفدية كانت تقسو على وزارة محمد محمود باشا .

وقال العضو الوفدى إن السبب فى ذلك هو أن وزارة محمد محمود باشا هى التى «عملت» الانتخابات إياها .. ولكن وزارة على ماهر باشا لم تفعل شيئاً يستحق انتقاداً شديداً .

ثم قال العضو : ولا تنسوا الاحكام العرفية والحالة الدولية الدقيقة . . . ثم إن الوفد لم يعد يطالب بانتخابات حرة أو وزارة محايدة ولكن مطالبه الأولى حددتها مذكرته للحكومة البريطانية أما باقى الأمور الأخرى فهى تافهة لا تستحق عناء كبيراً .

مراسلون حربيون

قررت القيادة البريطانية فى الشرق الأدنى اختيار بعض الصحفيين الانجليز فى مصر ليكونوا مراسليها الحربيين ، فيرتدون الملابس العسكرية ، ويسمح لهم بالدخول فى مكاتب القيادة ويتعلمون بعض الشئون الحربية ، وقد أصبح مستر كنيث اندرسون مندوب روتر فى مصر مراسلا حربياً يرتدى بدلة ضابط فى الجيش البريطانى .

ويفكر معالى محمد صالح حرب باشا وزير الدفاع فى تنفيذ هذه الفكرة فى الجيش المصرى وسيختار ستة من الصحفيين المصريين ليكونوا مراسلين حربيين فى وزارة الدفاع ويعاملوا معاملة الضباط . (أنظر الصورة الكاريكاتور المنشورة تحت هذا الكلام !)

رحلة رئيس الوزراء

قال عبد الرحمن عزام بك بعد حضوره من رحلة الغربية ان الاستقبال الذى قوبل به رفعة رئيس الوزراء يذكره بالاستقبال الذى كان يقابل به سعد زغلول ومصطفى النحاس، وقد كان عزام بك يرافقهما فى هذه الرحلات .

وقال احد الوزراء انه بعد أن رأى



(بمناسبة فكرة وزارة الدفاع لعمل مراسلين حربيين للصحف)

(هيكل باشا) : أنا شايف من بعيد دبابة ... لا ... بارجة ... لا أورطة !

(الاستاذ العقاد) : يا شيخ ... دى بطن كامل الشناوى !

استقبال شبرا النملة لرئيس الوزراء تأكد أن ٩٩ ٪ من البلد مع الوزارة (ليس المقصود بالبلد هو شبرا النملة طبعاً !!)

وقال رفعة رئيس الوفد تعليقاً على هذه الاستقبالات ان صدقى باشا ومحمد محمود باشا كانا يقابلان هكذا وهما فى رياسة الوزارة، وان « الشطارة » ان يقابل الزعيم بهذا الحماس وهو خارج الوزارة

رب الكفاءات

اشتهر دولة اسماعيل صدقى باشا بأنه رب الكفاءات بحق وحقيق، وأنه خير من يجيد الكلام المعسول

قابل دولته فى احدى حفلات الشاى رفعة رئيس الوزراء فقال له : سمعت أن شيوخ ونواب الغربية قرروا اقامة حفلة تكريم لرفعتك

فقال رئيس الوزراء : صحيح

فقال صدقى باشا : أنا عاتب عليهم لأنهم لم يفاتحونى فى ذلك . . ألا يعتبروننى من نواب الغربية ؟ . . لكم وددت لو كنت من المشتركين فى هذه الحفلة

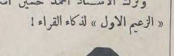
وهكذا ضرب دولته عصفورين بحجر فقد افهم رفعة على ماهر باشا أنه كان يريد الاشتراك فى تكريمه . . . واعتذر فى الوقت نفسه عن عدم الاشتراك .

وصدقى باشا شئت أو لم تشأ رب الكفاءات

الزعيم الاول

أصبح الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة يتردد كثيرا على الاوساط الوفدية حتى انه تولى طبع مذكرتى الوفد الى الحكومة الانجليزية على نفقته . وحدث ان قابل حضرته يوم الاربعاء الاسبق رفعة النحاس باشا فى داره بمصر الجديدة وخرج وهو يقول : ليس فى مصر سوى زعيمين مخلصين . . . ثانيهما النحاس باشا

وترك الاستاذ احمد حسين اسم « الزعيم الاول » لذكاء القراء !



رئيس الوزراء

فى يوم شم النسيم

كتبنا فى عدد الأسبوع الماضى عن عظمائنا وأين ينوون قضاء يوم شم النسيم فقلنا إن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ينوى تمضيته فى « القصر الأخضر » بضيعته القريبة من الاسكندرية

وصدرت التعليمات فعلا الى الطاهى والخدم بالسفر الى القصر الأخضر واعداد معدات الاقامة والضيافة لمدة يومين

وسافر الطاهى والخدم ومعهم عدد من الديوك وصفائح « الفسيخ »

ولكن لم يكد ينتهى رئيس الوزراء من زيارته لمديرية الغربية مساء يوم السبت حتى اعلن أنه سيعود الى القاهرة .. وأنه الغى مشروع (شم النسيم فى القصر الأخضر)



وكانت مفاجأة ... مفاجأة «سارة» على الأقل لجماعة الديوك والفسيخ، و«مزعجة» لجماعة الضيوف الذين كانوا قد سبقوا الى القصر الأخضر ليمضوا يوما أو يومين بجوار الماء والخضرة والفسيخ !

ولقد دهش الذين يعرفون على ماهر باشا وشدة حاجته الى الراحة لماذا الغى رفعته راحته الأسبوعية وعاد الى القاهرة

لا بد وأن يكون الباعث قويا

وهنا يقول مندوبنا السياسى النشيط إن فى مقدمة الأسباب وصول برقيات هامة من السفارة المصرية فى لندن، وإن رفعة رئيس الوزراء رأى ان يتولى دراستها والرد عليها بنفسه ولهذا عاد الى القاهرة وأمضى شم النسيم بين المحابر والاوراق

ضرائب

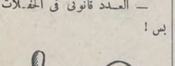
بدأ الناس لأول مرة يشعرون بالضرائب .. وعلى كل حال فان الضرائب التى ندفعها فى مصر أقل من غيرها كثيراً فقد قص علينا مستر ترنر مدير شركة طومسون هدسون الانجليزية أن الحكومة البريطانية تنفذ أحكام الضرائب على مرتبه لمدة سبعة أشهر وتعفيه من الأشهر الخمسة الباقية !

العدد قانونى

اقام سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب حفلة شاى دعا اليها الشيوخ والنواب، ولاحظ أحد الوزراء أن هذه هى المرة الأولى التى يجتمع فيها الشيوخ والنواب بكامل هيئتهم فلم يتغيب منهم أحد ولم يعتذر أحد ولم يزوغ أحد كما يحدث فى البرلمان !

وقال خبيث :

— العدد قانونى فى الحفلات بس !



قال معالى عبد الرحمن عزام بك لأحد مندوبى آخر ساعة إن وزارة الشئون الاجتماعية هى وزارة المناقشات التى يشترك فيها الجميع ... وهى الوزارة الوحيدة التى اختصت بهذا الأمر ... فوزارة المالية لايناقش أعمالها إلا الماليون ووزارة التجارة يتحدث عن مشروعاتها التجار ... ووزارة الداخلية حديث العمد ورجال البوليس ووزارة الأشغال يتحدث عنها المهندسون .. أما وزارة الشئون الاجتماعية فالجميع يعتقدون أن لهم فيها الحق تماما مثل الوزير ولا عجب فهى وزارة المجموع !

وقال معاليه إن موضوع توحيد الزى إذا طرح على بساط البحث فى مجلس فيه ثلاثة أشخاص اختلف الثلاثة ، إذ ان لكل واحد منهم رأيا يرى انه أصلح الآراء !

واستطرد معاليه فقال إن الوزارة كانت

بين يادهوتى ... ويا خرابى !!

قد أصدرت أمراً إلى رجال البوليس بمنع النساء من السير وراء الجنازات ، ونتج عن هذا أن المشاجرات تقوم فى كل جنازة ، وعويل النساء يزداد ارتفاعا، وأصبح مركز ضابط البوليس حرجاً فهو بين نارين إما أن ينفذ أوامر الحكومة فتصبح المناحة مناحتين ويصبح الميت ميتين الميت الأصلى والضابط الذى يموت من الكسوف .. وإما أن يخالف أوامر الحكومة ويترك الجنازات تسير وراءها النسوة .. وقال معاليه إن هذا تقليد لا يمكن منعه بالشدة وإنه لهذا أمر رجال البوليس بترك النسوة وشأنهن وأن يكلف خطباء الجوامع بنصح المصلين بعدم السماح لنسائهم بالسير وراء الجنازات، وبهذا تبطل هـذه البدعة بواسطة النساء أنفسهن .

ولهذه المناسبة نذكر أنه حدث من اسبوع أن كانت تسير جنازة فى أحد الأحياء ووراءها النسوة وقد لطخن وجوهن بالنيلة وهن يصحن : يا سبعى .. يا ضبعى ما كانش يومك يا خو . . . يا !

وتعرض ضابط البوليس للنسوة ومنعهن من السير وراء النعش فقالت واحدة منهن : ليه ياعمر !

فقال الضابط : إن هـذه أوامر وزارة الشئون الاجتماعية ! ورقعت المرأة بالصوت وقالت : ليـه يا عمر ؟ هوّه عزرائيل نقلوه الشجون الاجتماوية اللى بتقول عليها ؟!

وضحك الضابط وسكت .. وراحت المرأة تصيح :ـ يا سبعى .. يا راجلى .. بعد موتك بيتحكم فينا اللى بيسوى ومابيسواش .. يافرحة وزارة الشئون الاجتماعية فينا ... ياخرابى !!



« طالب دولة صدقى باشا فى مجلس النواب بالغاء الرتب والألقاب . . . للمساواة »

« صدقى باشا » : أيوه ياتلغوا الألقاب علشان يبقى كل الزعماء زى بعض .. ياتعطونى لقب صاحب مقام رفيع علشان يبقى كل الزعماء برضه زى بعض

وزير فرنسا المفوض يشتغل محاميًا

وأخبار أخرى

اهتمت الدوائر الحكومية بأمر الأحكام التى أصدرتها السلطات العسكرية الفرنسية على الزعماء السوريين .

وأثار هذه الحكم الرأى العام المصرى ونتج عن هذا الاهتمام أن تعاونت السلطات البريطانية مع السلطات المصرية على السعى لدى الحكومة الفرنسية لتخفيف تلك الأحكام .. ونجحت المساعى وعدلت احكام الاعدام .

ونذكر أن سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ دعا فى الاسبوع الاسبق جناب مسيو بوتزى وزيرفرنسا المفوض الى تناول الغداء وتحدث معه فى هذه الأحكام.

وقابل الأستاذ انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام الوزير المفوض وناقشه فى أمر هذه الاحكام .



جابتهم منين ؟

(تبرع البدراوى باشا بـ ٤٠٠ الف طوبة للاعمال الخيرية !)

— انت كنت بتخرج فى للظاهرات والا ايه ؟

وقال الوزير المفوض فى نهاية الحديث :

— اننى لا أستطيع أن اكون قاضيا فى هذه القضية ولكنى أعدك بأن اكون محاميا .

وأجاب انطون الجميل بك :

— اذن ارجو ان تكون القضية التى تترافع فيها قضية كاسبة

ويظهر ان القضاة الفرنسيين اقتنعوا بمرافعة الوزير المحامى !

الشيخ الشاب

ذكرنا فى الأسبوع الماضى ان بعض الكبراء يرون الاستمرار فى نظر الطعن المقدم ضد الشيخ الوفدى المحترم الدكتور بيومى مدكور حتى لو استقال حضرته من المجلس

وقد صرح لنا الشيخ المحترم الأستاذ يوسف الجندى زعيم المعارضة بمجلس الشيوخ ان السوابق جرت على عدم نظر الطعن إذا استقال العضو .

قلنا لسعادته :

— ولكن مجلس النواب فى عام ١٩٢٦ نظر الطعن الموجه ضد سعادة توفيق دوس باشا بعد استقالته .

وأجاب زعيم المعارضة الوفدية :

— كان طعن دوس باشا يختلف عن طعن مدكور بك فقد كان الطعن الأول فى طريقة الانتخاب .ومن حق المجلس أن يعرف الوسائل التى اتبعت فى الانتخابات اما فى الحالة الثانية فان الطعن موجه إلى سن العضو ولا يهم المجلس طبعا الدخول فى مسألة عمر العضو لأنها تصبح مسألة شخصية إذا استقال .

على الاقدام !..

نشرنا على غلاف آخر ساعة فى العدد الماضى صورة للوزراء بعد الغاء بدل السفر واتجاه النية إلى إلغاء السيارات ، ورسمناهم يركبون الترام أو يتشعبطون من الشمال .

ورأى رفعة رئيس الوزراء الصورة الكاريكاتورية وبحث عن صورته بين الوزراء فلم يجدها ... فابتسم وقال :

— يظهر إنهم لم يرسمونى راكب فى الترام لأنهم فاكرين انى راح اروح الديوان ماشى !!



محجم المانيا بعد الحرب

— نعمل ايه النهار ده ؟

— نلف حول المانيا ..

— وبعد الظهر نعمل ايه ؟!



عينات من زائرى مكتب رئيس الوزراء

يزور ديوان رياسة الوزراء عينات وأشكال من الناس، ٩٩ فى المائة منهم لحاجات أو مساعدات أو طلباً لدرجات وعلاوات، والواحد فى المائة الباقى ضل الطريق فدخل ديوان الرياسة بدلا من وزارة المالية !

ومن الطلبات الغريبة التى تأتى لرئيس الوزراء ان يرسل أحد الفقراء إلى رفعته يطلب منه ان يتعاون معه على جهاز ابنته، أو ان يشترك فى دفع نفقات تشييع جنازة حماته أو يرجوه العمل على نقل ولده بدون امتحان من الشهادة الابتدائية إلى شهادة البكالوريا !

ومن الزائرين المشهورين زائر يتردد على مكتب رئيس الوزراء ويطالب بمقابلته ليشترك فى الوزارة، فاذا سئل هل يريد ان يكون وزير دولة رفض باباء وشمم وقال إنه يريد ان يكون وزيراً بحق وحقيق وعبثاً يحاول سكرتيرو رئيس الوزراء ان يقنعوه ان وزير الدولة وزير بحق وحقيق !.. وقد ضاق السكرتيرون ذرعاً به فسلموه إلى البوليس الذى عرضه على الطبيب الشرعى فقرر انه مجنون .. ويظهر ان هناك مجانين كثيرين مثله !

وجاء زائر آخر يريد ان يقابل رئيس الوزراء لمسألة سرية جداً جداً للغاية ... وبعد ان ألح عليه السكرتير الخاص قال انه اكتشف مكان كنز من الذهب فى الصحراء ويريد ان يبلغ خبره إلى رئيس الوزراء ولا داعى إذن لعقد قرض أو فرض ضرائب جديدة !

واعتذر رفعة رئيس الوزراء عن عدم مقابلته وقال ان هذا من اختصاص حسن بك صادق وكيل وزارة المالية للمناجم !

ولكن الرجل رفض ان يبوح بالسر لحسن بك صادق خشية ان تأخذ وزارة المالية الكنز ويعطيه لحسين باشا سرى والرجل لا يريد ان يأخذه أحد إلا على ماهر باشا !

وهناك زائر آخر يريد مقابلة على ماهر باشا ليدعوه إلى دخول دين جديد هو نبيّه المرسل الوحيد ..

وقد سئل النبى الجديد عن معجزته فرفض ان يجيب عليها .. ولكنه قال انه أمى مثل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم !!

وبين الزائرين زائر رابع لا يدخل إلى ديوان الرياسة وانما يكتفى بأن يمر كل يوم بباب ديوان الرياسة ويسأل العسكرى الواقف على الباب.

— هل على باشا موجود ؟

فيقول : نعم ..

فيهز الرجل رأسه ويقول : عال !! ثم يمضى فى طريقه .

ويسميه الجنود « الزائر النوباتشى » !



حديث المائدة

كنا نتناول طعام الغداء ويكاد يتخمنا الأكل المتعدد الأصناف والألوان وكان بين المدعوين أحد اصدقائى من رجال السلك السيامى الذين قدموا أخيراً من اليابان وقد قال لى إن الأكلة الوحيدة فى اليابان تكاد تكون الأرز المسلوق والسمك البكلاه، وليس هذا غريباً فقد كان قنصل اليابان فى الاسكندرية يقيم مآدب للوزراء المصريين لا يقدم فيها إلا هذين الصنفين وكان المدعوون يخرجون وقد وضعوا أيديهم على بطونهم .

وهذه الأكلة تجدها فى اليابان فى بيت رئيس الوزراء وفى بيت أحقر عامل هناك ، وقال لى الصديق إن مرتب رئيس الوزراء اليابانى ٤٥ جنيها فى الشهر ومرتب الوزير ٣٥ جنيهـا ، وإن بيوت هؤلاء العظماء فى غاية البساطة حتى إن بيت رئيس الوزارة عبارة عن صالون وثلاث غرف نوم ، والصالون عبارة عن حصيرة عليها عدد من الشلت والمخدات .

وسألتـه هل رأى الميكادو امبراطور اليابان . فقال انه لم يره لأن السراى هناك الغت المآدب والحفلات منذ قيام الحرب الصينية واليابانية .

وقال لى إنه زار الصين فوجد مرتبات الموظفين مرتفعة عن اليابان ، ولاحظ ان الصينيين اعتادوا أن يقدموا بين الأربعين والخمسين صنفا فى المأدبة الواحدة ، ولهذا فكثيراً ماتستمر المأدبة الرسمية من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى

وعندئذ علمت سر تقدم اليابان وتأخر مصر والصين !

مقصوف الرقبة



حمار مالى !

أرسل احد العمد خطابا إلى معالى وزير المالية يقول فيه إنه فكر فى طريقة تكسب بها الحكومة وتوازن الميزانية دون حاجة إلى قرض . وذلك بأن يطبع البنك الأهلى على ورقة الجنيه أن قيمتها ١١٠ قروش بدلا من ١٠٠ قرش وبذلك تستفيد الدولة حوالى العشرين مليون جنيه !

وأمضى العمدة خطابه بأول حرف من اسمه الكريم وهو «ح ...»

وتساءل أحد الموظفين من يكون ح .. هذا .. لازم اسمه حمار !

وينتظر تأليف لجنة وزارية لبحث هذا الاقتراح الوجيه أسوة باللجان الأخرى !

مهارة المصريين

صرح لنـا صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير المالية ان الضباط المصريين الشبان أبدوا كفاءة مدهشة يذكرها رجال البعثة العسكرية فى كل المناسبات .

وقال إن الجنود المصريين أثبتوا مهارة فى التصويب بالمدافع الجديدة واستعمالها حتى إن مبـاراة فى الدفاع عن السواحل أقيمت بين فريق الطوبجيـة المصريين والطوبجيـة الانجليز فكان الفائز الأول جنديا مصريا ظهر أنه لم يتعلم استعمال مدفعه إلا منذ أربعة أشهر فقط !

تقديم الساعات

قدم النائب المحترم طاهر بك اللوزى سؤالا إلى رفعة رئيس الوزراء يقترح فيه تقديم الساعات فى مصر ساعة واحدة بمناسبة الصيف كما حدث فى امريكا وفرنسا وانجلترا وفى لبنان أيضا .

واجاب احد الوزراء على هـذا السؤال بانه ستؤلف لجنة لبحث الموضوع من الوجهة المالية والدستورية والدينية !!

وينتظر أن تنتهى هذه اللجنة من بحث الموضوع فى الشتاء !!

طعن !!

كتب رجل يدعى محمد عيد خطابا إلى سعادة رئيس مجلس الشيوخ يقول فيه إنه ثبت له ان الأستاذ ابراهيم الهلبـاوى بك عضو المجلس لايبلغ السن القانونية وان عمره ٣٨ سـنة تماما كالدكتور ابراهيم بيومى مدكور ...

ويتحدى الطاعن ابراهيم الهلباوى بك ان يبرز شهادة ميلاده ، وان الشهادة الموجودة فى دفتر مديرية الغربية تثبت ذلك

ويقول العالمون إن رقما قد سقط من شهادة الميلاد

وان عمر ابراهيم الهلباوى بك ١٣٨ سنة ما عدا السهو والخطأ والاجازات والاعياد الرسمية !



تحت القبة

قنبلة الموسم

حقوق الطبع والنشر.. محفوظة لصديقنا يوسف (بيه) وهبي .. حين نأخذ منه — على سبيل القرض — كلمتي « قنبلة الموسم » ، وصفا لجلسة الشيوخ التي عقدت مساء الثلاثاء الفائت لمناقشة الاستجواب المقدم من الأستاذين محمود بسيوني ويوسف الجندى الى رفعة رئيس الوزراء عن منع الرقيب كل تعليق أو تأييد للمذكرة المتضمنة قرارات الوفد المصرى وعن عدم نشر الرد البريطاني وجواب الوفد المصرى عليه.. الخ الخ

نعم .. كانت جلسة الثلاثاء .. سيدة الجلسات فى الدورة ، أو قنبلة الموسم كما يقول اصدقاؤنا النياترجية .. فقد ثار فيها رئيس الوزرا .. وثار كثيرون حتى خيف على الحياة النيابية المصرية .. أن تشهد لونا من العراك اليوغوسلافى .. الذى تستخدم فيه ادوات أشد ايذاء من اداة النحو والصرف .. والبيان والبديع

زعيمى

وإذ افتتحت الجلسة واعربت الحكومة عن استعدادها للمناقشة « حالا » فى الاستجواب .. وقف الأستاذ يوسف الجندى يطلب تأجيل المناقشة الى اقرب جلسة .. لأن ضغط الدم اشتد على الأستاذ بسيونى أحد المستجوبين فحال دون حضوره

على ماهر يسمح للسفير البريطاني بأن يقدم لمصطفى النحاس فنجانا من الشاى

وفجأة ارتفع صوت الأستاذ الجندى على طريقة ادولف هتلر حين ودع صديقه بنيتو موسوليني أثر اتفاقية ميونيخ وقال له « عم صباحا يازعيمى » .. فجأة ارتفع صوت الأستاذ يوسف الجندى يقول للشيوخ : « لما كان الأستاذ بسيونى زعيما للمعارضة فى هذا المجلس .. بل لما كان الأستاذ بسيونى هو زعيمى .. فلابد من حضوره ليدلى برأيه »

وابتسم رئيس المجلس وقال للأستاذ الجندى :

— واذا جت الجلسة الجية .. وزعيمك لاقدر الله كان لسه عيان يبقى ايه الحل ؟

واجاب الأستاذ يوسف :

— نبقى نتولى أنا والأستاذ حمين الجندى المناقشة .

وخيل الينا أن المجلس سيقر التأجيل .. ولكن رئيس الوزراء قال إن « الزعيم » شوهد فى وزارة العدل صباح اليوم .. وهو « زى البمب »

وغضب الأستاذ الجندى .. وأعلن ان ضغط الدم لا يعرف فارقا بين الأمس واليوم وتكهرب المجلس ... وتحزب اليمين والشمال .. ودق شاكوش الرياسة يدعو إلى النظام .. وأعلن رئيس الوزراء ان المسألة مناورة مكشوفة .. وان مذكرة الوفد..

كيف نشر رد الوفد على بريطانيا
الوزارة تستخدم المنافسة الصحفية فى مناورة برلمانية

فوجىء الناس صباح يوم الاثنين الماضى « شم النسيم » بنشر مذكرة الوفد الثانية التى رد فيها الوفد على برقية وزارة الخارجية البريطانية بعد أن كان هـذا النشر محظوراً ، وكان مما لفت أنظار القراء أن هذا النشر حدث عقب تقديم استجواب إلى الحكومة فى هـذا الصدد ، وأن المذكرة نشرت فى جريدة «المصرى» وحدها .

* * *

وقد لعبت المنافسة الصحفية فى هذا الموضوع دوراً طريفاً استفادت الوزارة من ورائه سياسياً.. فقد خطر ببال الأستاذ محمود أبو الفتح صاحب « المصرى » أن يسعى لدى الدوائر الحكومية لكي توافق على نشر مذكرة الوفد على الأقل، هذا إذا لم توافق على نشر البرقية البريطانية والرد عليها معاً

وقد استخدم حضرته مسألة الاستجواب لاقناع هـذه الدوائر بأنه لا مفر من نشر المذكرة كنتيجة للاستجواب وأن من الخير المبادرة بنشرها

* * *

وقد رأت الدوائر الحكومية أن السماح بنشر مذكرة الوفد قبل نظر الاستجواب فيه إبطال جزئى للاستجواب المقدم اليها من الشيوخ الوفديين وهو يتضمن سؤالها عن الأسباب التي حملتها على منع نشر جواب الحكومة البريطانية والرد عليه ... وقد دامت المساعى طول ليلة « الأحد » فى هـذا الشأن وأخيراً — وكان الوقت قد جاوز نصف الليلة بساعة كاملة — اقتنعت الدوائر الحكومية بوجهة نظر صاحب جريدة « المصرى » ووافقت على النشر !

وهكذا نشرت المذكرة الوفدية في جريدة « المصرى » وحدها صباح « الاثنين » أما جريدة الأهرام فانها لم تعلم برفع الحظر عن نشر مذكرة الوفد إلا فى الصباح

تصرف شاذ .. واللى عايز يتنـاقش يتفضل دلوقت حالا .

وفى هذه العاصفة من التحدى .. ألتى الأستاذ الجندى قفازه .. وصعد إلى المنبر وهو يقول :

— أيوه .. اتفضل بأه .. وزى ماتيجى

وهكذا بدأ النقـاش .. على طريقـة « ما دام كده .. يالله اطلع لى بره »

بين الناب والأعصاب

وقد أسميت الأستاذ يوسف الجندى مراراً « ذا الناب الأزرق » وكنت أرمى بهذا الوصف إلى ابراز مزاياه كمناور برلمانى من الطراز الممتاز الذى يسيطر على أعصابه فى المواقف الدقيقة .. ولكنى لا أدرى لم خانت الأستاذ بالأمس هذه الأعصـاب ..

مقاطعات

وغاظ عبد السلام بك عبدالغفار حديث الماضى فصـاح بصوته الذى يلتقى مع تربة المنوفية فى الخصومة :

— والأحرار الدستوريين راحوا فين يا سيدنا ؟ يا حضرة المؤرخ ؟

الأستاذ الجندى : زعيمهم كان عضواً فى الوفد .. وكذلك كان رئيس الحكومة الحالى .. فالوفد كان ومازال أكبر هيئـة سياسية فى البلاد

الدكتور حامد محمود : كان زمان

عبدالسلام بك : دول‌اللى ألفوا الوفد .. همه بعينهم اللى ألفوا حزب الأحرار .

الأستاذ الجندى : الوفد أول من طالب بالجلاء .

الأستاذ عبد الرحمن الرافعى : والحزب الوطنى راح فين ؟ يا استاذ ؟

الأستاذ‌الجندى : أيوه .. أنا أشهد‌بهذا

ولكى يعزز الأستاذ الجندى حجتـه نادى بأن الزعيم مصطفى كامل سبق الوفد بالمطالبة بالاسـتقلال والجلاء ثم أعلن ان الوطنى الذى ينكر فضل زعماء الوطنيـة لا يعد وطنياً .

وارتفعت الأصوات « الحمد لله » ...

ونشط « شاكوش » الرئيس يؤيد التاريخ

هدوء .... وثورة

وأعطيت الكلمة لرئيس الوزراء

واتهم على ماهر باشا ... الوفد المصرى بانه بتوجهه بمطالب أمة مستقلة .. إلى سفير دولة أجنبية ... إنما يعترف حتما باننا نشعر بالتبعية ويعود بنا إلى عهد الحماية

وعاد ماهر باشا يستغفر الحق والتاريخ ويقول :

— ياريت ... داحنا فى سنة ١٩١٨ لما كنا نكتب مذكرة احتجاج على انجلترا .. كنا نقدمها للمندوب السامى وجميع وزراء الدول المفوضين .. علشـان ما نعترفش

للمندوب ده بأى مركز ممتاز .. ازاى انتم تعملوا كده فى حق مصر المستقلة.. بأى وش؟

العرش ... أيضا ...

ثم صاح بأعلى صوت فيه :

— إن فى تخطى الحكومة المصرية ... ومخاطبة سفير أجنبى خروجا على الدستور.. وخروجا على قوانين البلاد ... وخروجا على العرش .. وخروجا على الحكومة الشرعية.. وخروجا على البرلمان

وجنح شيوخ الشمال فى غيظ كظيم

وراح رئيس الوزراء يواصل الحملة ويسمى مذكرة الوفد « حتة الورقة اللى قدمتوها دى .. » ثم يصفها بقوله :

— أؤكد لكم ان هـذه اشنع صورة من الازدراء بالاستقلال

فنجان الشاى

وتولى ماهر باشا سرد حكاية النحاس باشا ورد الحكومة البريطانية فأكد أن السفارة اتصلت به قبل ذهاب النحاس باشا اليها وسألته بصفته رئيساً للوزراء إن كان لديه مانع من استقبال السفير للنحاس باشا فاجاب الرئيس بأن لا مانع لديه ، وعادت السفارة تسأله إن كان لديه مانع من أن يقدم السفير للنحاس باشا فنجانا من الشاى فكان جواب رئيس الوزراء :

— بل يجب أن يحظى النحاس باشا بكل احترام .. بصفته مصريا .. له تاريخ .

تصريحات خطيرة

وبعد أن رد ماهر باشا على مطالب الوفد ودلل على وجوب بقاء الاحكام العرفية قال :

— انتم فاهمين إيه .. واللى كتبوا الورقة دى عايشين فين .. انتم ماتعرفوش إن ضربة الألمان فى بحر الشمال لو كانت نجحت. كانت الضربة الثانية المعدة حاتكون فى نفس اليوم فى البحر الابيض بتاعنا

وهنا ارسل الأستاذ لويس فانوس صفيراً من فمه ، اعقبه اصفرار بان على وجهه وغمغم يقول : يا ساتر يا رب

انتم عارفينها

وواصل رئيس الوزراء حملته فى انفعال وعنف فقال : بيتكلموا عن سنة ١٩١٤.. لا ياسادة سنة ١٤ ما كانش لنا جارات نخشاها النهارده لنا جارة .. عبئت فيها النساء تعبئة مدنية .. وعبىء فيها الصغار من سن ١٣ سنة .. ولا استطيع ان ازيد .. فهل منكم من يجهلها .. اظنكم تعرفون اسمها

ثم ختم على ماهر باشا كلامه بقوله :

— اتعشم أننا لما نكتب ورقة ثانية نبقى نتشاور مع بعضنا زى ما تشاورنا أيام الجبهة سنة ١٩٣٦

طقطوقة

وقد أعطى عبد السلام بك عبد الغفار الكلمة وأراد ان يدافع عن موقف الحكومة وان يقول ان من غير اللائق احراج الحلفاء فى هذه الآونة الدقيقة فتهدج صوته الجهورى وقال فى انفعال ألفناه منه كلما خرج من القاعة إلى البوفيه .. وعاد مستعداً للنزال :

— أيوه .. أمال إيه .. دول حلفاءنا.. وفى انتصارهم انتصارنا .. فلازم يكون شعارنا معاهم : « يا نموت سوا .. يا نعيش سوا »

وطرب الشيخ حسن عبد القادر لهذا الشعار فأرسل العمامة فوق جبينه وقال فى انسجام : « الله .. كمان يا عبد السلام بيه يا مطرب الملوك »

سقط ... فى الانتخابات

وأعطى سعادة حسن صبرى باشا الكلمة فندد بالطريقة التى اتبعها الوفد فى تقديم مطالبه إلى سفير أجنبى .. ثم اشتد سعادته فى الحملة حتى ربأ بنفسه عن ان يجد نعتاً لتصرف النحاس باشا .. ثم تلا صبرى باشا بعض الفقرات باحثاً عن كلمتين وقع نظره عليهما وهو وصف النحاس باشا نفسه بأنه زعيم الأمة »

وضحك الأستاذ الجندى وقال لصبرى باشا :

— عندك فى الصفحة الأولى .

وضاق صبرى باشا صدراً بهذا الجواب من الاستاذ الجندى وقال :

— وكمان تعترف ؟ زعيم الأمة ؟ هذه جرأة غريبة

وهنا « خبط » عبد السلام بك من جديد اعجابا بصبرى باشا يعاونه اللواء احمد شريف باشا وهو خال رفعة رئيس الوزراء

فالتفت الاستاذ الجندى للواء شريف باشا وقال :

— إيه الهيصة دى

وبنغمة شريف باشا العسكرية وقف يقول للاستاذ الجندى :

— يوسف يا جندى .. بص كويس .. شوف أنا مين .. وحاسب على نفسك

"غداً الأحد"

إفتتاح أجمل وأفخم سينما فى القاهرة

سينما أوبرا

ميدان ابراهيم باشا "الأوبرا سابقاً"

تقدم

جنجر روجرز و دافيد نيفن

فى رواية

الأم الصغيرة



الثلاثاء

كنت اقود السيارة فى شارع الامير فاروق عنـد ما رأيت والدة احد اصدقائى تنتظر قدوم الترام ، ورأيت من الادب ان اوقف السيارة وادعو السيدة لتوصيلها إلى بيتها ، وركبت السيدة فى المقعد الخلفى لأن المقعد الامامى كان مشغولا بى وببطن السند باد البحرى !

هل فى هذا التصرف عيب او وقاحة او قلة حياء ؟

وهل لو كان الامام ابن حنبل رأى السيدة نبوية مومى او غيرها من السيدات الصالحات تركب ترام المدينـة المنورة فى طريقها إلى مكة فدعاها للركوب فى سيارته او على حماره .. هل يكون فى هذا عيب ؟!

ولكن هذا لم يعجب اهالى شارع الامير فاروق فتألفت فى الحال لجان لأنصار الفضيلة وجمعيات لمكارم الاخلاق ، وإذا بى اسمع صيحات « احم . احم » و « ايوه يا عم » و « ازلى عنه » و «سيب النعجة ياخروف» وغيرها من الالفاظ الابيحة التى يعلق بها اولاد البلد على اى علاقة بين اى روميو واى جوليت !

ونزلت من السيارة لاتفاهم مع جمعيـة انصار الفضيلة بشارع الامير فاروق ، ولكنهم رفضوا التفاهم إلا بعد الجلاء — جلاء السيدة من السيارة — وقام اعضاء مكارم الاخلاق بحركة التفاف ، وزحف بعضهم واحتلوا رفرف السيارة ومنعوها من المسير ! وراح كل واحد منهم يلقى على كلمات توبيخ كانت تنزل على كما تنزل القنابل على مدينة ترونديهايم فى النرويج !

وقلت لهم ان المثل يقول « إذا سرقت اسرق جمل » ومن غير المعقول ان أصطاد سيدة لا تشبه النـاقة ولا الجمل ، ولكنهم أصروا على ان لا بد ان تقمى حلوتم ، وقالوا ان الخلاف ليس على نوع المسروق وانما على جريمة سرقة امراة من الشارع على عينك يا تاجر !

وقلت لهم ان السيدة عجوز والبصبصة لم تخطر لى على بال ، فقالوا ان الدهن فى العتاق !

وأخيراً قدم شـاويش الداوارية يبرم شواربه ويسألنى عن رخصة السيدة ؟! نعم فقد اقتنع الشاويش بما قاله الراى العام ولم يصدق ان السيدة والدة أحد اصدقائى !

ولحسن الحظ ، حضر ضـابط بوليس يعرفنى وضرب أحد أعضاء جمعيـة أنصار الفضيلة قلمين فاختفت فى الحال جمعيات ولجان الفضيلة ومكارم الاخلاق فى الازقة والحارات المتفرعة من شارع فاروق

وهكذا أنقذ الشرف الرفيع دون حاجة إلى إراقة دماء !

ومن اليوم والايام التالية أصبح شارع الامير فاروق منطقة حرام !!

الأربعاء

السهرة صاخبة ، والبار مملوء بالسكارى ، والصالة تموج بالراقصين والراقصات ، وحجرة اللعب تعج باللاعبين ... والحفلة لمناسبة عيد ميلاد سيدة لم تذكر فى رقاع الدعوة عمرها بالضبط ولهذا لم يحرجها المدعوون بالسؤال !

وجلست وحدى فى ركن بعيد من صالة الرقص ... لا عن تقوى ولا عن ورع ، ولا لأنى كنت ألبس مسوح الرهبان أو جبة الشاخ جلست أرقب الناس من بعيد .. هذه الفتاة الشابة الداخلة «فى المقدّر جديد» لا تعرف الرقص إلا على انه احتكاك بين جلدين ، فتلتصق بالشاب وتقرب خدها من خده ، وشعرها من شعره على نغمات التانجو الرقيق

وهـذه سـيدة ترقص مع رجل ... فلا يتكلمان .. ولا يبتسمان .. وعرفت بطبيعة الحال انهما زوجان ... وللاسف ان بعض الأزواج يعتبرون رقصهم مع زوجاتهم واجبا مثل دفع الضرائب وانتظار اشارة عسكرى المرور !

وهذه سيدة عجوز ترقص مع ولد هلفوت فاجتمعت فيهما شيخوخة الخريف بشباب الربيع ، وزوجها الوجيه يجلس يرقبها عن بعد وهو مسرور من أن زوجته محاسن تستهوى من هم دون العشرين .. وقد نمى ان كثيراً من الشبان يحبون كثيراً التفرج على مخلفات توت عنخ أمون !

وهذه فتاة ترقص مع شاب وتغازل فى أثناء الرقص شابا ثانيا ، وتغمز بعينها لشاب ثالث ، وتعطى موعداً باشارة من يديها لشاب رابع ... واللوح الذى يرقص لا يرى ما يراه المتفرجون !

وفى البار سيدة تشرب بشراهة . . اننى لا أطيق رؤية المرأة وهى سكرى من الخمر . فالفرق بينها وبين المرأة السكرى من الحب كالفرق بين طبق مملوء بالشهد وطبق مملوء بالفسيخ !

وجلس على مقاعد البار رجلان يقهقهان

فعل فاضح فى الطريق

ليلة راقصة

الزر الناقص !

شم النسيم !

كأن صوتيهما الرعد او صفارات الغارات الجوية ، وكانت النكت سخيفة ولكنا كنا نضحك وشر البلية ما يضحك !

وفى حجرة اللعب جلس رجل متزوج يلعب ويخسر ، ومقامر محترف من اولاد الذوات يغش ويكسب ، واغلب الواقفين يشجعون الغالب الغشاش ضد الخاسر المغشوش !.. هذه سنة الحياة : مع الغالب دائماً !!

كان الجو يختنق ، كانت هـذه المناظر كالغازات السـامة ... وخرجت لأستنشق الهواء بعيدا عن هذا المجتمع الفاسد !

وبينما أنا اتقدم إلى الباب سمعت بعض السكارى يغنون الأغنية القديمة « عشنا سنين .. ومين عاش يشوف العجب » !

الخميس

صعدت الى شقة صديق فى عمارة ضخمة بأحد الاحياء الراقية ، وضغطت على جرس الباب ، ورن الجرس ورنيت أنا ايضـا مع الجرس ! ذلك لأن صديقى ـ خيبة الله عليه ـ نسى الموعد،وهو رجل دائم النسيان يدعونى للغداء فينسى أن يدفع الحساب ، ويقترض منى جنيهـا فينسى ويدفعه نصف ريال ، ويقابل الفتاة التى احبها فيحبها هو ويخطبها ويتزوجها ثم يتذكر بعد ذلك أننى كنت واقع لشوشتى فى هواها !ويقول لى معلهشى نسيت !

وبينما كنت أدق الجرس عملا بالحكمة القـائلة بأن من داوم الطرق على الأبواب لابد أن يلجها — بينما أنا كذلك انطفأ نور سـلم العمارة ، وبينما كنت أبحث عن زر الكهرباء اخطأت وضغطت على زر شـقة أخرى ! وانفرج الباب عن حسناء فى ملابس النوم الرقيقة ليس على وجهها بقعة واحدة من البودرة والأحمر ، وليس فى عينيهـا كحل ولا ريميل ولا تحيط جسمها بكورسيه.. آه كم أكره الكورسيه !

كانت الفتاة تمثالا ناطقا للجمال ، وكان فى عينيها لغم مغناطيسى ماكدت اصطدم به حتى حدث لى ماحدث لحاملة الطيارات رويال أوك !

قلت لها : آسف غلطت فى الشقة .

وأمالت الفتاة رأسها بابتسامه حلوة وقالت معلهشى !

ونطقت معلهشى بنبرات موسيقية ترجمها قلبى بمعنى : تعالى ياحبيبى .. أو هات بوسة أو شيئاً أبيحاً من هذا القبيل !

ولكن لم افرغ من هذه الترجمة الا بعد أن اغلقت الفتاة الباب !

وبلعت ريقى وقلت انه اذا لم يكن من البصبصة بد فمن العجز أن تـكون جبانا . . . وعدت أدق جرسها من جديد بعـد ان فكرت فى حديث بينى وبينها استعرته من شعر أبى ربيعة ومجنون ليلى وأبى نواس كمان .



وانفرج الباب هذه المرة وإذا بخنشور يفتح الباب ويقول بصوت أجش : نعم !

قالها بلهجة ترجمتها فى الحال : إيه يا راجل يادون يا ... يا ... إلخ ما يعاقب عليه قانون العقوبات !

وتعطلت لغة الكلام حبتين ثم أخذت ديلى فى اسنانى .. وطيران !

وصاح الرجل : حرامى .. حرامى !

وبينما كنت أقفز السلالم أربعا فى أربع تعثرت فى قفص فراخ وفى صفيحة زبالة وفى أحد السكان !

وأخيراً أمسكنى صديقى من يدى !

وإذا بى أنا الذى نسيت هذه المرة ، وإذا بى قد طرقت باب شقة صديقى فعلا والصوت الأجش هو صوت المرمطون !

وصعدت إلى فوق من جديد .. ونسيب ان الفتاة صديقة صديقى !

فقلت له هذه المرة جملته الخالدة : معلهشى نسيت !

الجمعة

لا شىء يستحق النشر والحدق يفهم .. أو ما يفهمش زى بعضه .

السبت

زارت صاحبة الجلالة الملكة نازلى المعرض النوعى للصناعات ، وقبل موعد تشريفها بدقائق اكتشفت أن زرار الجاكتة قفز من مكانه بفضل غداء ضخم تناولته قبل ذلك بساعات ، وبحثت فى المعرض عن ابرة وفتلة فلم أجد ، وتذكرت ان فى المعرض قسما لمصلحة الوقاية لاسعاف الناس عند الطوارىء فاسرعت إلى هناك فوجدت دستة ونصف دستة من الآنسات المتطوعات !

قلت عال .. جاء الفرج ! وسألتهم ابرة وفتلة فقالوا مفيش ! قلت : ألا تعرفن كيف تخيطن زرارا ؟ قالوا : يا سم ! (وعرفت بعد ذلك ان السم مشتق من الغازات السامة التى تحاربها مصلحة الوقاية) ولما قلت لهم انى اجد وابحث عن فتاة تخيط الزرار فلن كلهن انهن لا يعرفن تخييط الزرار وانهن اختصاصيات فى تخييط الجروح إذا حدث — لاسمح الله — وسقطت قنبلة على العبد لله !

واخيراً اعطتنى واحدة منهن دبوساً لأشبك به الزرار !

قلت ولكنهم لا يشبكون زرار الجاكته بدبوس !

وشمخت المقصوفة بأنفها وقالت إننا أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا !

ولم افهم المناسبة بين حكمة مصطفى كامل وبين تخييط زرار فى الجاكتة بدبوس !

كنا خلف الملك

كان المفروض ان حفلة افتتاح جلالة الملك للمعرض النوعى للصناعات يوم الخميس الأسبق لن تستغرق أكثر من نصف ساعة ، ولكنها استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة ، لأن الملك أراد ان يشهد كل شىء ، ويزور كل صناعة ، ويفحص كل آلة ، ويتحدث إلى كل صانع .

وافتتح جلالة الملك المعرض ، وأسرع الوزراء والكبراء يسيرون خلف جلالته ، ولم يبق هناك مكان للصحفيين .

ولاحظ رفعة على ماهر باشا ذلك فدعا الصحفيين إلى ان يسيروا وراء الملك مباشرة، وأزعج هذا بعض كبار الموظفين وسألوا ساخرين :

— هل هناك بروتوكول جديد يقضى بأن يسير الصحفى قبل الوزير ؟

ورد على ماهر باشا على هذا بقوله ان الصحافة هى صوت الشعب ، ومن حق الشعب ان يسمع ملاحظات مليكه .

ولعل أبرز ما فى الملك انه حاد الذكاء سريع الخاطر ، لا تفوته النكتة وهو يمثل فى ذلك الخلق المصرى خير تمثيل .

رأيناه يشهد فى قسم المدارس الصناعية آلة للبودرة وقيل لجلالته ان الطلبة برعوا فى صناعة كل آلة .

وابتسم جلالته وقال :

— بس ما يعملوش آلات للتربيف !

وشهد جلالته فى محل الزجاج المصابيح التى تشعل بالغاز والتى يستعملها الفقراء فى بيوتهم فقال :

— دى اللى بيقول عليها أولاد البلد « نمرة خمسة »

ودهش الواقفون خلف جلالتــه ان يعرف هذا الاسم البلدى ، ولاحظ جلالته دهشتهم فقــال انه يهمــه ان يعرف كيف يعيش الفقراء .

وحدث أن كان جلالتــه يتفقد انواع الزيوت المختلفة ولــكل منهــا اسم خاص ، هــذا زيت مصر وذاك زيت طنطا وثالث زيت أبو الهول ... والتفت الى صنف مكتوب عليه « زيت الملكة »

فقال: لازم زيت الملكة هو أحسن صنف

وزار جلالة الملك قسم الأدوية المصرية فلاحظ وجود لبخة مصرية «انتوفلوجستين» فقال جلالته :

— أول مرة راح اعيــا ... لازم أجربها .

وحدث أن رأى جلالتــه دواء لقتل الحشرات فقال للوزراء

— لماذا لاتستعملون هذا فى دواوين الحكومة . يجب أن تعطى الحكومة المثل الأول دائما فى تشجيع المصنوعات المصرية

فقال وزير التجارة : نحن يامولاى نورد الآن للحكومة

فقال : عال

وشاهد جلالة الملك انابيب للسكر كانت تشتريها شركة السكر من الخارج بمبلغ الفى جنيــه واصبحت اليوم تصنعهــا فى مصر ولا تتكلف سوى مائتى جنيه

وسمع جلالته هذه المعلومات فقال :هذه بشرى طيبة وارجو أن يأتى اليوم الذى تصبح فيه مصر أمة صناعية بمعنى الكلمة

ورأى جلالة الملك فى معروضات الحلويات انواع الملبس فالتفت لمن حوله وقال :

—كان الملبس هو أحب شىء الى نفسى وأنا طفل

وشــاهد جلالته حماما فيه آلة للتدليك

وقال مسيو سورناجا صاحب الحمام : إن آلة التدليك هذه كان قد أوصى عليها المرحوم توفيق باشا نسيم

فضحك الحاضرون

ورأى جلالته غرفة جميلة للحمام فالتفت إلى رفعة على ماهر باشا وقال :

— هذه تنفعك فى القصر الأخضر

ثم زار جلالته قسم معروضات مصلحة السجون ، ورأى التماثيــل البديعة التى قام بصنعها المسجونون، وقال مدير السجون إن بعض هؤلاء المجرمين هووا صناعة النحت حتى إنهم يتركون طعامهم ليتموا نحت تمثال .

وعندما رأى جلالته تمثال فينوس قال :

— اللى عمل ده لا يمكن أن يكون مجرما

ثم رأى جلالته تمثالا لفيكتور هيجو فسأل عن صانعه فاجاب حيدر باشا بأنه مسجون محكوم عليه بالسجن المؤبد ثم قدم إلى جلالته الأستاذ الذى يعلم المساجين فن النحت فداعبه جلالة الملك وقال :

— وانت كان محكوم عليك مؤبد ؟

وأمر جلالته بان ينقل تمثال فينوس من السجن إلى سراى عابدين .

وكان جلالة الملك يدقق كثيراً فى معرفة نصيب المصريين من النجاح وإذا وجد محلا اجنبياً سأل صاحبه

— هل يشتغل عندك مصريون

فيقول الأجنبى: كلهم مصريون يامولاى فيرتسم السرور على وجه جلالة الملك ويقول

— هذا ما يسرنى أن اسمعه

* * *

كم كنت أود لو أن القراء كانوا جميعاً معى ، ليسمعوا الملك كما سمعت ، وليكونوا بقربه كما كنت ليعلموا أن ملكهم مصرى من رأسه إلى قدمه ، مصرى فى لغته ، مصرى فى شعوره ، مصرى فى نكته ، مصرى فى كل شىء .

م ...

اسكندرية فى الويك إند

لا يزال موسم الصيف فى الاسكندرية بعيـداً عن الابواب ، و « الرمل » اليوم أشبه بحسناء لا تزال تتثاءب وتفرك عينيها بعد نعاس طويل .. ولقد طفت «بالبلاجات» فى يومى الاحد والاثنين فوجدتها تكاد تكون خالية تماما الا من نفر قليل

ولكن ميدان السباق كان يعج بوفود الزائرين القادمين من القاهرة . والاغلبية الساحقة بينهم من الرجال

أما عنصر السيدات فلم أر منـه سوى السيدة امينة خطاب او امينة بسيونى قرينة الاستاذ ابراهيم بسيونى نجل الاستاذ الكبير محمود بسيونى . وكانت حضرتها ـ كعادتها ـ تخفى دعج العينين تحت نظارة سوداء .

وكانت هنـاك طبعا مدام سبرنجى . وكانت حضرتها ـ نزولا على حكم الظروف ـ قد اغلقت اصطبل جيادها بالضبة والمفتاح، وانقطعت مدة طويلة عن ميادين السباق

ولكنها ظهرت فى موسم الصيف ، بل وظهر باسمها جواد بين جياد السباق . واسم الجواد « جراى بيتر » او بالعربى بطرس الاسمر فمن ترى يكون بطرس المذكور ؟

والاسم كما ترى انجليزى بحت ، ولعل الجواد من جيـاد الجيش الانجليزى ، لأن علاقات مدام سبرنجى مع جيش الحليفة على أحسن ما تكون حتى ليقال انها تنوى ان تتطوع كممرضة فى مستشفى الضباط .

ولا اذكر أنى رأيت سعادة أمين عثمان باشا فى احد ميـادين السباق ... ولكنى رأيته فى يوم الاحد الماضى فى ميدان السباق وقد اقبل سعادته مع كريمته الصغيرة الظريفة وبعد ان اجلسها فى احد الالواج ذهب وجلس مع سعادة الدكتور احمد ماهر باشا وراح الاثنان يتحدثان همسا مدة طويلة ... وباهتمام ظاهر



وقمت بعملية مناورة ولف ودوران حول المائدة التى يجلس إليها الاثنـان لعلنى اسمع شيئا من حديثهما او لعل احدهما يدعونى ويقول لى تفضل ولو واحد قهوة أو واحد خشاف ولكنى لم اوفق ... واكتفى الاثنان بالابتسام لى كده من بعيد لبعيد !

فماذا هنـاك ؟ وهل كان الحديث بينهما عن قضية احمد ماهر ضد مصطفى النحاس .. أم كان عن حوادث سياسية ينتظر وقوعها فى الغد والايام التالية ان شاء الله .

من قال لا ادرى — وانا اقولها — فقد افتى .

* * *

وفى أحد الأشواط التى جرت فى يوم السبت فاز الجواد زاهى ودفع ربحاً كبيراً وكان الجواد الثـانى فى الترتيب جواد اسمه « خمة »

وهناك نظام فى المراهنـة اسمه نظام الرهان المزدوج Twin tote أى أنك تعين الجوادين اللذين سوف يجىء ترتيبهما الأول والثانى

وفى هـذا الشوط كان الجوادان المذكوران هما زاهى وخمة

وظهر أن احداً لم يراهن على فوزهما سوى شخص واحد وهو الوجيه الأسـتاذ اسماعيل ابو الفتوح وكيل النائب العام بالمحاكم المختلطة

اتدرى كم كان ربحه من هذه التذكرة الواحدة التى ثمنها ريال واحد ؟

لقد قبض حضرته مائة وتسعة جنيهات وواحداً وتسعين قرشاً

وهناك حكاية ظريفة — وإن كانت ابيحة نوعا ما — تقصها دائما الراقصة المعروفة تحية كاريوكا . . ولا استطيع طبعاً أن اقصها عليكم هنـا ... والحكاية المذكورة تنتهى هكذا : (لكن مش والنبى دمه خفيف ؟)

ولقد ... فاز فى يوم الاحد الجواد شمس الدين ودفع ربحاً كبيراً قدره ٤٤٢ قرشاً للريال الواحد وهنا اقبـل صديقنا الوجيه عبد الله نجيب محمر الوجه ، وعيناه تبرقان من شدة الانفعال ، وهو يلوح بذراعيه فرحا ... وصاح فى وجهى :

— لعبت عليه بعشرين جنيه !

ثم التفت فرأى بجانبى آنسة يعرفها فقال فى الحال :

— لعبت عليه بخمسين جنيه

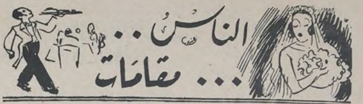
وانطلق يجرى ... لكى يوزع الخبر السار على اصدقائه العديدين !

وقالت الآنسة المذكورة :

— أيهما الرقم الصحيح ؟ هل لعب بعشرين ام بخمسين ؟

وقلت انا : لا اعرف ... ولكن احمدى ربنا على كده لان الفرق بين ٢٠ و ٥٠ ليس بالفرق الكبير ... لان عبد الله دايما كده ... العشرة تصبح فى فمه مائة ... والمائة فى فمه الف ... ولكن دمه خفيف !





أحسن !

سافر بعض أصحاب المعالى الوزراء إلى الاسكندرية ليبحثوا عن بيوت يقيمون بها فى الصيف .

وهالتهم أسعار الايجارات. فلقد وجدوا مثلا بيتا يطلب صاحبه الف جنيه عن ثلاثة أشهر ! . . . ووجدوا شقة صغيرة يطلب صاحبها ثلثمائة جنيه !

وتذكر الوزراء أن الوزارة ألغت بدل سفرهم إلى الاسكندرية فى الوقت الذى ارتفعت فيه إيجارات المساكن بسبب عدم استطاعة المصطافين السفر إلى أوربا فى الظروف الدولية الحاضرة ...

وعاد بعض الوزراء يقترح أن لا تسافر الوزارة هذا العام الاسكندرية .

والله فكرة ! ...

الى أوربا

وعلى ذكر السفر نقول ان سعادة على الشمسى باشا سيسافر هو والسيدة حرمه إلى أوربا قريبا ليحضر اجتماع مجلس ادارة شركة قنال السويس الذى ينعقد فى أوائل يونيو فى باريس ثم يذهب بعد ذلك إلى سويسرا لقضاء بقية الصيف .

والشمسى باشا هو مندوب الحكومة فى شركة قنال السويس أما شريف صبرى باشا واسماعيل صدقى باشا عضوا مجلس الادارة فلا يزالان يهرشان رأسيهما حائرين بين السفر والاكتفاء بارسال برقيات اعتذار من الاسكندرية !

محمد محمود باشا

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبر تحسن صحة رفعة محمد محمود باشا وقد زار رفعته منذ بضعة أيام الدكاترة سليمان عزمى باشا وعبد العزيز اسماعيل باشا والدمرداش بك

ووصل الدكتور بوريل من الاسماعيلية على متن طائرة واشترك معهم فى فحص صحة محمد محمود باشا .

كلب !

سقط كلب أحد العظماء من الدور الثانى فأصيب بارتجاج فى المخ .. واستحضر له الأطباء وعقدوا حوله كونسلتو ، ولكن الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الكلاب !

وكان العظيم قد أقام حفلة دعا إليها بعض الكبراء والوزراء فألغى الحفلة حداداً على الفقيد .. بل حدث ما هو أدهى من ذلك فقد ارتدى العظيم كرافتة سوداء !

ونذكر هنا ان لادى لامبسون قصت فى إحدى السهرات القصة الآتية :

منذ أسابيع سافرت لادى لامبسون والسفير البريطانى إلى كوم أوشيم لصيد الذئاب .

وأعدوا المعدات ووقفوا خلف الأشجار يترقبون الذئب وقد وضعوا على بعد خروفا حتى يراه الذئب فيحضر ليأكله ..

وأظلمت الدنيا وسير مايلز ولادى لامبسون وأصدقاؤهما يرقبون الذئب ..

وفجأة وجدوا الذئب يقبل على المصيدة ..

وصاحوا واحد ... اتنين ... تلاته وأطلقوا الرصاص على الذئب .. فصرعوه فى الحال ..



بعد الغارة

(عامل النور) : لا مؤاخذة ... لكن اعمل إيه ؟ الحكومة قالت لازم نولع النور بعد الغارة

من رئيس وزارة الى مدير قسم !

أقام المستر ديفيز مساعد السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية والسيدة قرينته حفلة كوكتيل بدارهما فى الزمالك تكريما للبروفسور راسن بروك وليامز مدير قسم الشرق بوزارة الاستعلامات البريطانية .

وقد قدمت مسز ديفيز المحتفل به إلى المدعوين قائلة :

— جنابه هو (النمرة) المماثلة لزوجى فى انجلترا .

وتقصد السيدة أن البروفسور يعمل فى وظيفة مماثلة لوظيفة زوجها بالسفارة .

وقد كان البروفسور رئيس وزارة احدى المقاطعات الهندية ثم نقل إلى وظيفة مدير قسم بلندن !

فهل يأتى اليوم الذى نرى فيه رؤساء الوزارات السابقة فى مصر فى وظائف مديرى الأقسام ؟!

وأسرعوا إليه .. وإذا به كلب لادى لامبسون الذى كانت تصحبه فى كل مكان وقد اخطأوه وظنوه الذئب . . ولم تتمالك لادى لامبسون نفسها وأجهشت بالبكاء

ولا تزال لادى لامبسون كلما قصت هذه القصة تترقرق فى عينيها الدموع .

١٥ ألف جنيه !

قلنا فى الأسبوع الماضى ان القيادة البريطانية قد استأجرت العمارتين اللتين تملكهما حضرة صاحبة السمو الأميرة شويكار فى جاردن ستى .

ونذكر اليوم أن قيمة ايجار العمارتين لمدة ثلاث سنوات هى خمسة عشر الف جنيه

وقد كلفت القيادة البريطانية احد المقاولين بعمل كوبرى ضخم ليصل بين العمارتين .

ولهذه المناسبة نذكر أن الأستاذ محيي الدين فهمى تشريفاتى رئيس الوزراء يسكن فى احدى هذه الشقق ، وقضى حضرته ثمانية أشهر فى تأثيث وتزيين هذه الشقة وأنفق فى ذلك حوالى ألف جنيه .

وفى الأسبوع الماضى أقام المآدب والسهرات احتفالا بافتتاح الشقة وفى الأسبوع الماضى أيضاً طلب اليه اخلاء الشقة لأن القيادة البريطانية استأجرت العمارة !.. وهكذا كان سلام التلاقى هو سلام الوداع كما يقول عبد الوهاب .

وينوى الأستاذ محيي الدين فهمى أن يرفع قضية على دائرة الأميرة يطالبها بتعويض عن الألف جنيه التى أنفقها ووجع الراس والمصاريف !

محسن كريم !

كان حديث اعضاء نادى محمد على فى الاسبوع الماضى هو تبرع سعادة السيد باشا البدراوى بار بمائة الف طوبة للاعمال الخيرية

وقد روى احد الاعضاء القصة الطريفة التالية :

حدث ان كان العضو الكبير جالسا فى احد مقاهى مدينة المنصورة مع سعادة البدروای باشا

ومر بائع السمان فاستوقفه الباشا ، وسأله على سعر السمانة الواحدة وهل عدد الدستة ثلاث عشرة سمانة أم اثنتى عشرة سمانة !

وانتهت المفاصلة بقبول البائع للسعر الذى ارتضاه البدراوى باشا .

ولكن حدث عندما كان البائع يخرج السمان ويسلمه للباشا أن طارت منه واحدة.

وبكى البائع وطلب من الباشا أن يدفع ثمن السمانة فرفض الباشا وقال إن البائع مسئول عن طيران السمانة لأنه لم يسلمها بعد لسعادته

وبعد مناقشة طويلة رضى الباشا أن يقتسم مع البائع ثمن السمانة الهاربة !

وقال الباشا وهو يدفع الثمن :

— موش قادر افهم سبب ضعفى أمام هؤلاء الفقراء !

هذا ماروراه عضو نادى محمد على ونحن ننقله هنا بكل امانة واحترام ! !

متذكر ! !

زار رفعة رئيس الوزراء فى الأسبوع الماضى الشيخ الوفدى المحترم محمد العبد بك، وقد روى لنا أحد الكبراء أن محمد العبد بك كان فى شبابه جريئا جداً وكان وهو طالب بجامعة اكسفورد أشد الطلبة تحمساً واكثرهم تطرفا

وحدث فى سنة ١٩١٠ أن دعا جلالة ملك الانجليز سمو الخديو السابق الى تناول الغداء فأرسل له محمد العبد بك برقية على قصر سان جيمس جاء فيها :

— تذكر وانت تأكل الطعام الشهى أن امتك تأكل الوحل والطين !

وأوفد سمو الخديو السابق صديقه يوسف باشا صديق إلى الطالب الثائر ليقول له إن سموه « يذكر ذلك جيداً !! »

ودعا يوسف صديق باشا طلبة اكسفورد للحضور إلى لندن وقضاء الويك إند على حسابه الخاص .

ولكن الطالب محمد العبد رفض الدعوة !



مادلين كارول

يقيم فى فندق الكنتننتال الماجور اسلى مدير الشئو العامة بالشرق الأوسط .

والماجور محدث بارع ويعد من اجمل الضباط الانجليز وقد كان ضابطاً فى حرس جلالة ملك انجلترا . وقد لا يعرف القراء أنه يشترط فى ضباط هـذا الحرس ان يكونوا من العائلات الغنية المعروفة فى انجلترا .

وحدث فى الاسبوع الماضى ان كان الضابط الانجليزى يتحدث مع بعض الشبان المصريين فقال احدهم إن اجمل فتاة انجليزية فى نظره هى الكوكب مادلين كارول

واحمر وجه الضابط الانجليزى وغير مجرى الحديث . ودهش المصريون من لهجة صديقهم الانجليزى ثم ظهر أخيراً أن الماجور اسلى تزوج من مادلين كارول ثم طلقهـا لاسباب معروفة .

المجوهرات المسروقة

أعادت نيـابة عابدين فتح التحقيق فى قضية سرقة جواهر السيدة أمينة البارودى قرينة الأستاذ احمد سالم .

وقد قال الجواهرجى فى التحقيق انه اشترى الزمردة المسروقة من تاجر ألمانى وأنكر التاجر الألمانى انه باع الزمردة أو شاهدها من قبل .

وحصلت السيدة أمينة البارودى على حجز تحفظى على الجواهرجى حتى تستطيع ان تطالبـه فى المستقبل بثمن المجوهرات المسروقة .

وقد سمعت النيابة أقوال السيدة وزوجها وأفراد أسرتها وشهد الجميع بأن الزمردة المضبوطة هى نفس الزمردة المسروقة .

اســـتدراك

ذكرنا بالعدد الماضى أن الاحتفال الذى اقامته مدارس الأهرام كان بمناسبة نهاية السنة الدراسية وهـذا خلاف الواقع إذ أن الحفلة المذكورة قد اقيمت بمناسبة مولد سمو الأميرة فوزية فلذا لزم التنويه .


اجمل
مودات
صيف ١٩٤٠
تقدمها باقتخار..
شركة بيع المصنوعات المصرية
وفروعها بالقاهرة والاقاليم
س.ت ١٥٨



الدكتاتور

قبيل اعلان الحرب شكت وزارة الخارجية المصرية مجلة آخر ساعة لأنها نشرت بعض معلومات عن فيلم الدكتاتور الذى يسخر فيه شارلى شابلن من الهر هتلر .

وحفظت النيابة التحقيق لما أعلن هتلر الحرب على العالم ووزارة الخارجية المصرية !

وقد كتبت لنا الكاتبة الأمريكية هيلين هولت بأن فيلم الدكتاتور سوف ينتهى فى شهر يونيو القادم ، وأن شارلى شابلن يريد أن يعرضه فى جميع بلاد العالم فى وقت واحد .

ويقوم شارلى فى هذه الرواية بدورين فى وقت واحد فهو يظهر فى دور حلاق يهودى وفى دور الهر ادولف هنكل .

ويقوم الممثل الظريف جاك اوكي بدور السنيور نابولينى مقلداً السنيور موسولينى فى حركاته واشاراته . وتمثل بوليت جودارد زوجة شارلى شابلن دور حبيبة الحلاق اليهودى .

وتبدأ الرواية بالقبض على الحلاق اليهودى وارساله إلى معسكر المسجونين اليهود ... ويستطيع الحلاق الهرب بسبب الشبه العظيم الذى بينه وبين الدكتاتور . ويستقبل الحلاق استقبالا حماسياً فى برلين ويقبض البوليس على الدكتاتور الحقيقى ويضعونه فى السجن ظنا منهم أنه الحلاق اليهودى الهارب !

وتنتهى الرواية بأن يخطب الحلاق معلنا انتهاء الحرب ويعيش العالم فى سلام ووئام أما الدكتاتور الأصلى فيبقى فى السجن إلى الأبد .

ومن بين المناظر المثيرة للضحك فى هذه الرواية منظر هتلر وموسولينى جالسين على مقاعد الزبائن فى صالون حلاقة

واثناء الحلاقة يلاحظ هتلر أن قامة موسولينى أعلى من قامته فيضغط على زر خاص فيرتفع المقعد قليلا الى أعلى

ويلاحظ موسولينى هذه الحركة فيضغط على زر آخر ويرتفع بمقعده إلى أعلى قليلا من الهر هتلر

ويستمر هـذا التنافس الى أن يصطدم رأس الاثنين بسقف الحجرة !!



السنيور جاك اوكي

بعد معركة نارفيك

اشترى الهر هتلر بدلة غطاس وتساءل اخصاؤه عن السبب فقيل لهم ان الفوهرر يرغب فى استعراض الاسطول الالمانى !!

هانوفر سوافر

مذكرات لم تطبع

اعلنت مطابع « جون موراى » الانجليزية عن انتهائها من طبع مذكرات امين يوسف بك .

وليس امين يوسف بك هو أول مصرى



الهر شارلى شابلن

طبعت له هذه المطابع مذكراته فقد حدث قبيل الحرب الماضية أن اتفقت هذه الشركة مع الأميرة نازلى فاضل على طبع مذكراتها عن الخديو عباس قبل خلع سموه من العرش

وحدث أن وقعت بعض صفحات من هذه المذكرات فى يد عمران عبد الكريم بك الطالب بجامعة اكسفورد فى ذلك الوقت فأبرق بالخبر الى جريدة المؤيد

وكانت الأميرة تكره سمو الخديو فاتصل اصدقاء سموه بوزارة الخارجية البريطانية ووسطوها لدى الطابع ليتوقف عن اصدار مذكرات الأميرة

وقال لنا محمد عمران عبد الكريم بك إن الطابع الانجليزى توقف عن طبع المذكرات وأعدم الصفحات المطبوعة

وقابل اللورد كرومر يومها عمران بك عبد الكريم ولامه على ابلاغ الخبر الى جريدة المؤيد .

والذين يعرفون الأميرة نازلى فاضل يقولون انها كانت على درجة عظيمة من الذكاء وسرعة الخاطر ولها اسلوب ممتاز فى الهزء والزراية والاستخفاف .

وكان منزلها ندوة العظماء والكبراء أمثال سعد زغلول وقاسم امين

علم التصغير !

اشترت إحدى الزميلات المسائية ماكينة جديدة للطباعة ونشرت صورة الماكينة وبجانبها رئيس التحرير فى صدر الجريدة وبحجم كبير جداً !

وكان هذا النشر مثار ضحك وتنكيت رجال الصحافة نظراً لصغر حجم الماكينة .

واتفق الزملاء على ضآلة حجم الماكينة الجديدة فقالوا انها فى حجم ماكينة الخياطة .

وعرض احدهم الصورة على زميل آخر وسأله :

— ما نوع هذه الماكينة !

وأمعن الزميل النظر فى الصورة ثم قال :

— طبعاً ماكينة حلاقة !!

سوء تفاهم

حضر إلى مصر أحد القرويين لزيارة احد زملائنا الصحفيين

واصطحب الزميل زائره القروى إلى بار اللواء وسأله عن المشروب الذى يفضله .

— ويسكى ؟

— لا

— كونياك ؟

— لا

— غازوزة ؟

— لا

وبعد حيرة طويلة قال الزميل :

— أنا ح اطلب لك واحد ساندوتش .

ولم يكن القروى قد سمع من قبل عن الساندوتش فسكت حتى لا يكشف جهله لزميلنا الصحفى .

وجاء الساندوتش وبجانبه كوبة ماء .

والتهم القروى الساندوتش وهو يقول للزميل :

— أنا ح اكل المزّة ... وانت اشرب الساندوتش !

ع . أ

أخبـــار صغيرة

استقالة

اصبح الأستاذ فؤاد شفيق فى حالة قرف واشمئناط دائم من الفرقة القومية ومن فيها .

وقد قامت اخيراً مشادة حادة بينه وبين احد مخرجى الفرقة قرر بعدها الاستقالة والانضمام إلى فرقة الاستاذ يوسف وهبى

فيلم جديد

بدأ العمل فى الفيلم الجديد الذى يقوم فيه بدور البطولة الأستاذ سليمان نجيب ويخرجه الاستاذ كمال سليم باستوديو مصر

اسطوانات عبد الوهاب

وردت إلى جمرك الاسكندرية الاسطوانات الجديدة التى عبأها الاستاذ عبد الوهاب فى أثينا . ومن المنتظر أن تذاع هذه الاسطوانات بعد ايام

وقد قيل لنا إن عبد الوهاب سيقدم هذه الاسطوانات الجديدة بكلمة صغيرة قبل اذاعتها

الموسم القادم

تنوى السيدة بديعة مصابنى افتتاح صالتهـا فى موسم الشتاء القـادم بجوار سينما أوبرا

واتصل بنا ان الاستاذ يوسف وهبى كان ينوى بناء مسرح فى نفس المـكان وذلك لـكى يكون بجوار الفرقة القومية حتى تشتد بينهما المنافسة ! !

مدينة الملاهى

ينوى صاحب كازينو عزالدين الاتفاق على إيجار مدينة الملاهى وإدارتها لحسابه ، وفى نيتـه كذلك إعداد العـدة سريعاً لافتتاح المدينة فى هذا الصيف



احتجاج على الصدفة !

شرف جلالة الملك الفرقة القومية بمشاهدة تمثيلها مرتين .

وتشاء الصدف أن تكون امينة نور الدين بطلة الروايتين اللتين مثلتا أمام صاحب الجلالة وقد رفعت كبار ممثلات الفرقة القومية وصغارهن من زينب صدقى ونازل إلى سميرة كمال وطالع ... رفعن عريضة إلى الأستاذ خليل مطران يشكون فيها الصدفة الغريبـة التى حرمتهم من التمثيل امام المليك المحبوب !

حمداً لله على السلامة

فى يوم الأحد الماضى عاد من أثينا الاستاذ محمد عبد الوهاب بعد أن باشر عملية شحن الاسطوانات وتوديع بنات الاكروبول

جنود الحليفة يغنونه « والنبى يا عبده »

ووزارة الداخلية تنذر بديعة مصابنى !!

صارت أغنية « لا والنبى يا عبده » التى ابتدعتها السيدة بديعة مصابنى من الأغنيات العالمية .. وفى ذلك تعزية كافية عن الانذار الذى وجهته وزارة الداخلية أخيراً إلى بديعة بسبب هذه الأغنية ...

فقد رأينا منذ يومين جماعة كبيرة من أبناء « نيوزلاندا » الكرام يمشون الهوينا فى شارع عماد الدين وهم ينشدون فى نفس واحد « والنبى يا أبده » .. بصوت رخيم .. وترتيل جميل .. وهكذا انتصرت اللغة العربية وجاء انتصارها على يد بديعة مصابنى !



أما فرقته الموسيقية فقد سبقته إلى القاهرة فى يوم الأربعاء الأسبق

وقد اتصل بنا أن المطرب الكبير ينوى أن يخرج سريعاً فيلماً آخر يعرض فى أوائل الموسم القادم ، وقد لحن حضرته بعض مقطوعات الفيلم الجديد أثناء إقامته فى أثينا

وقيل لنا إن رواية عبد الوهاب الجديدة ليست أوبرا مجنون ليلى كما كان اشيع ، بل هى رواية مصرية وعصرية، ولكن موضوعها يختلف كل الاختلاف عن الروايات الأربع السابقة

« كايروفون »

وعلى ذكر عبد الوهاب والاسطوانات تقول هنا إن مطرب الملوك والأمراء قرر اخيراً أن يؤلف شركة جديدة للاسطوانات اسمها « شركة كايروفون »

أما التعبئة الجديدة التى سافر من أجلها إلى أثينا فهى لحساب شركة بيضافون . . . هذا وسوف يبدأ عمل الشركة الجديدة من اليوم والأيام التالية . .

زواج الاعجاب

كتبنا فى عدد صدر منذ شهور ، أن ترمومتر الغرام بين سراج منير وميمى شكيب قد ارتفع إلى درجة الغليان

وما كاد يظهر العدد الذى نشر به هذا الخبر ، حتى سارع الأستاذ سراج منير إلى التليفون يحدثنا نافياً هذه الاشاعة ،ومؤكداً أن المسألة لا تتعدى الاعجاب الفنى فقط لا غير .

ونزولا عند حكم المداجاة التى لاحت فى كلمات سراج منير ، اضطررنا يومها إلى نفى الاشاعة وإلى ذكر حكاية الاعجاب الفنى الخالص لوجه الله .

واعتكفت الاشاعة بعد ذلك عن المذكورين فترة من الزمن ، ثم عادت أخيراً إلى الظهور وتناقل الناس أخبار الهوى المشتعل بين بطلة فرقة نجيب الريحانى ومخرج الفرقة القومية .

وفى الاسبوع الماضى ذهب الأستاذ سراج منير والسيدة ميمى شكيب إلى أقرب مأذون شرعى وقالا له إلحقنا . .

وعنها ولحقهم المأذون الشرعى ، وعقد قرانهما على سنة الله ورسوله .

وقبل ان يحدثنا سراج فى التليفون مرة أخرى ، نبادر فنقول إن هذا الزواج برضه لا يتعدى الاعجاب الفنى فقط لا غير . .

صحيح يا دنيا . .

فى حفلة الأستاذ رياض المنبـاطى التى أذاعهـا أخيراً من الراديو ، غنى حضرته قطعة عنوانها « صحيح يا دنيا »

وقد رأى المذيع ان يقدم الملحن تقديماً مبتكرا فقال : « والآن تسمعون طقطوقة صحيح يا دنيا وقد سبق ان غنـاها من قبل بعض المطربين ولكن الفرق عظيم بينهم وبين الموسيقار رياض المنباطى »

ولمـا كان عبد الغنى السيد هو الوحيد بين المطربين الذى سبق له ان أذاعها كما سبق له ان سجلهـا على اسطوانة ، فقد أرسل حضرته خطابا إلى المحطة يشكو فيه المذيع الفيلموف الذى لا يعرف أقدار الرجال !

اللى يحب النبى يزق . .

للسيدة امينه نور الدين سيارة تركبها يوما وتركنها شهوراً لضيق ذات اليد أى لعدم وجود نقود للبنزين . .

وقد عمدت اخيراً الى طريقة مبتكرة تستغنى بها عن البنزين واليك الطريقة

تركن امينة سـيارتها أمام باب العمارة التى تسكن فيهـا ، فاذا خرجت فى الصباح لحضور بروفات الفرقة القومية فانها تجلس فى سيارتها وتمسك بعجلة القيادة ثم تنادى بواب العمارة وتقول له : زق شوية احسن الماكينة باردة . .

وينادى البواب بعض الأشخاص من الطريق ثم يدفعون السـيارة وتظل امينة تقول لهم كمان زقوا ... كمان شوية . . . الى أن تصل الى ممرح حديقـة الازبكية فى سلامة الله حيث تشكر البواب الشهم وزملاءه على معروفهم . .

وعندما تنتهى من البروفة تعود فتكرر نفس عمليـة الزق ، وتنـادى بعض المارة وتدعوهم لمساعدتها على تسيير السـيارة ، وطبعاً تدفعهم المروءة الى زق السيارة وتظل

امينة تقول لهم كمان واللى يحب النبى يزق الى أن تصل الى منزلها بشارع جامع شركس

وقد كررت أمينة هذه العملية مثنى وثلاث ورباع الى أن أعلن بواب عمارتها العصيان .. وإلى أن فهم جميع الذين يمرون أمام تياترو الأزبكية سر حكاية الزق !

الصوت الذهبى

وصل فى الأسبوع الماضى إلى مصر مستر دمبل بيك أنبغ مذيعى شركة الاذاعة البريطانية وأجملهم صوتا حتى إنهم يلقبونه فى لندن بصاحب الصوت الذهبى.

وقد أذاع جنابه من أمريكا رحلة ملكى انجلترا كما أذاع وصف الاستعدادات الحربية فى الميدان الغربى .

والمنتظر أن يذيع دمبل بيك فى محطة الاذاعة المصرية ويتحدث للمستمعين فى انجلترا عن الاستعدادات الحربية فى صحراء مصر الغربية .

والمنتظر أن تكلف محطة الاذاعة المصرية الشيخ محمود صبح بوصف الاستعدادات للمستمعين المصريين !! أو على الأقل تذكيرهم بصوت المدافع والدبابات !

ولا يفهم النكتة هنا إلا الشيخ محمود صبح نفسه !

خمسة جنيه وبس !

يقضى الاتفاق القائم بين محطة الاذاعة والسيدة اسمهان بأن تغنى المطربة فى كل حفلة تذيعها قطعة جديدة من أغانى الاذاعة المختارة وهى الأغانى التى تدفع المحطة ثمن تأليفها وتلحينها

وقد كان المفهوم قبل حفلتها الأخيرة أنها سوف تغنى إحدى أغانى الاذاعة التى لحنها الأستاذ رياض السنباطى

ولكن رياض السنباطى أعلن قبل الحفلة بيومين اثنين أنه لن يستطيع إتمام اللحن الا بعد موعد الاذاعة

وعنها وشمر الأستاذ فريد الأطرش عن ساعد الجد ولحن لها قطعة أخرى أسرعت المطربة فى حفظها انقاذاً للموقف الذى وضعها فيه كسل رياض السنباطى ..

وقبل حفلة المطربة بيوم واحد ذهب الاستاذ فريد الاطرش إلى مصطفى بك رضا فى مكتبه بالمحطة ليتفق معه على ثمن اللحن الجديد

وما كاد مصطفى بك رضا يرى فريد الاطرش حتى قال له إن المحطة ستدفع خمسة جنيهات ثمنا للحن . . وقال فريد :

— طيب يا بيه موش تسمع اللحن أولا وبعدين تتكلم عن الفلوس ؟

واجاب مصطفى بك :

— أنا ماليش دعوة . . . المحطة قررت خمسة جنيه وبس . .

وطبعا رفض فريد هذا العرض ، ولسنا ندرى ما الذى تم بعد ذلك

وليم باول يتزوج من خطيبة ميكى رونى الممثل الطفل !

هوليوود فى حيرة ودهشة هذه الأيام .. والسبب فى ذلك ان الكوكب الكبير وليم باول تزوج من طفلة لا هنا ولا هناك تدعى ديانا لويس . وقد ادعت بعض المجلات الامريكية ان وليم باول كان مضطرب الاعصاب قبل اعلان هذا الزواج وانه حاول فى الاسبوع السابق ان يتزوج ثلاث فتيات لم يبلغن سن الرشد ولكن الفتيات رفضن العروض !

ونحن ننشر هنا الظروف التى أحاطت بهذا الزواج الغريب .

منذ بضع سنوات فوجئت هوليوود بطلاق كارول لومبارد من زوجها وليم باول. واستدعت يومها كارول رجال الصحافة وقالت لهم :

— إن هناك فرقا كبيراً بين زوجى وبينى،فهو فى الثانية والاربعين وأنا فى الرابعة والعشرين ، وهو عرف الدنيا وذاق لذاتها أما أنا ففتاة ساذجة لا أعرف شيئا . ولذلك فقد افترقنا اصدقاء ، ومع أنه مليونير إلا أننى لن أطالبه بمليم واحد !

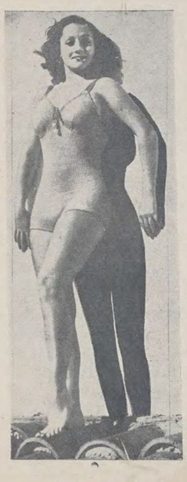
وانتقل قلب وليم باول من الكوكب الشقراء الى كوكب لها شعر من البلاتين وهى جين هارلو .

وتحدث الناس عن غرام وليم باول وجين هارلو كما كانوا يتحدثون عن غرام قيس وليلى وكليوباترة ومارك انتونى وبنت الجيران وكاتب هذا المقال !

واستمرت الخطوبة عامين كاملين ولم يعقد الزواج . . وفجأة أصيبت جين هارلو بتسمم فى الدم وماتت فى اربع وعشرين ساعة ولما بلغ الخبر وليم باول قال :

ـ احضروا كارول لومبارد . احضروها فى الحال

ثم سقط على الأرض فاقد النطق



(ديانا لويس)

وجاءت مطلقته كارول لومبارد ونقلته إلى المستشفى حيث بقى فيها بضعة أشهر بين الحياة والموت .

وأقام وليم باول قبراً ضخما لجين هارلو بلغت تكاليفه ٢٥ الف جنيه وعلق فى مدخل داره صورة لجين هارلو بحجمها الطبيعى .

وصرح الكوكب بانه قد طلق النساء ودفن الحب والغرام ... أما قلبه فقد تركه على قبر جين هارلو وكأنه طاقة من الزهور!

ثم دارت الأيام دورتها . . .

ورأت هوليود وليم باول فى صحبة لوريتا يونج ثم مع جنجر روجرز ومع كثيرات من الفتيات الرشيقات اللاتى لهن دراية واسعة بسلب قلوب الرجال والتحكم فى عواطف الشبان .

ولكن دورة الأيام لم تؤثر فى الكوكب كما لم يؤثر فيه جمال الفتيات الرشيقات !

وقيل انه رجل عجيب بين الرجال فهو مخلص لذكرى قديمة ، وعنده من المناعة ما يجعله يقاوم دلال لوريتا يونج ورشاقة جنجر روجرز

ثم حدث أن تعرف وليم باول بفتاة شابة تدعى ديانا لويس يشتغل والدها فى « سيرك » متواضع ويتقاضى اجراً يومياً بسيطا .

وفى اقل من اسبوعين عقد زواج الكوكب المليونير على بنت البهلوان !

وتساءلت هوليوود عن « سر » هذه الفتاة التى استطاعت فى اسبوعين أن تتزوج الرجل الذى لم تستطع المرحومة جين هارلو أن تتزوجه فى عامين !

هل قوة جاذبية العروس اقوى ٥٢ مرة من جاذبية جين هارلو ؟.. أم هو الحب الاعمى كما يقولون ؟



(ميكى رونى)

أم أن وليم باول خشى أن تطول الخطوبة ولا يتمتع بالعروس كما حدث فى حالة جين هارلو فأسرع الى الزواج من أول فتاة اعجبته ! و .. و إلى آخر هذه الأسئلة والاستفهامات

ولكن وليم باول فى سرعته صدم قلبا صغيراً وهو قلب الكوكب الطفل ميكى رونى بطل روايات أسرة هاردى . فقد كانت العروس زميلة ميكى فى المدرسة وكان بينهما حب وغرام حاد انتهى باعلان الخطوبة .

ثم تخاصم الخطيبان الصغيران لأن ميكى رونى يريد أن يكون الحاكم بأمره والخطيبة تطلب قسمة البلد بلدين .

وأثناء هـذا الخصام رأى وليم باول العروس فتزوجها !

وذهب مندوبو الصحف إلى ميكى رونى وأخبروه بزواج خطيبته السابقة .

فقال باسما :

طلاق جنجر روجرز

نظرت المحاكم الامريكية فى الشهر الماضى القضية التى رفعتها الكوكب جنجر روجرز على زوجها لو آيرز تطلب الانفصال . وقد جرت بينها وبين القاضى المحادثة الطريفة الآتية :

— لماذا تريدين الطلاق .

— لأن زوجى لايريدنى وقد قال لى عند منتصف الليل منذ سنتين « اذهبى إلى امك فانا لا أريدك بعد اليوم »... وحاولت أن أتفاهم معه ولكنه قال لى انه كرجل ، لايجد فى ما يجذبه

ونظر القاضى إلى الكوكب من فوق لتحت ثم قال :— كان يجب عليك ان تصحبيه إلى أحد اطباء العيون !

وقالت جنجر روجرز ان زوجها كان ينتقد دائما ملابسها وذوقها .

وقال لها فى شهر العسل انه فى دهشة من أمره فهو لا يعرف كيف رضى بزواجها !

وحكم القاضى بالطلاق وهو يقول :

— ان زوجك مغفل كبير !





(وليم باول)

— يظهر ان مستر باول يفهم النساء أحسن منى ولذلك استطاع ان يفعل فى اسبوعين ما حاولت ان أفعله فى عامين !

وسأله احد الصحفيين :

— هل انت حاقد على وليم باول ؟

فابتسم ميكى رونى وقال :

— كلا إننى سعيد لأن ديانا لويس وضعتنى مع وليام باول فى مستوى واحد.. لقد كنت اغضب لو أنها تركتنى وتزوجت شاباً من الكومبارس ، أما وقد اختارت اعظم ممثلى هوليوود فاننى سعيد !

قال هذا وأجهش بالبكاء ! !

* * *

وقد نشرت جريدة ستار ان وليم باول كتب وصية أوصى فيها بنصف ثروته لعروسه الحسناء وبالنصف الثانى لولده من زوجته الأولى .

وثروة وليم باول حسب تقدير وزارة المالية الامريكية هى مليون ونصف مليون جنيه .

ولكن العروس تنكر كل هذا وتقول ان نصف بنات العالم مستعدات لزواج رجال برشاقة وليم باول أما النصف الآخر فلو عرفن اخلاقه لترامين على أقدامه عارضات الزواج .

* * *

وتتساءل الجرائد الامريكية هل ينقطع وليم باول عن الاتفاق على صيانة مقبرة جين هارلو وهل يرفع صورتها المعلقة عن مدخل صالونه الفخم ؟

أم هو رجل عجيب بين الرجال ، يخلص لحبه القديم ولا ينسى ذكرى قديمة وعنده من المناعة مايجعله يقاوم دلال العروس ويقول لها إن الغيرة من الاموات لا تتفق مع البروتوكول والأصول !

العطف الملكى السامى

على شركة مصر للمستحضرات الطبية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عند تشريفه معروضات شركة مصر للمستحضرات الطبيـة بالمعرض النوعى للصناعات . تفضل جلالته بابداء رضائه السامى عن مستحضرات الشركة وعطفه الكريم على مجهوداتها وما أنتجته من مختلف المواد فى وقت قصير . بعبارات مشجعة قوبلت بالشكر والدعاء .

ولما تفضلت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات بتشريفهن معروضات الشركة بالمعرض . تفضلت جلالتها بابداء سامى رضائها وكريم عطفها . وبلغ من اعجاب جلالتها بالمستحضرات العطرية ان تفضلت فأصدرت الأمر باقتناء بعضها . مما زاد الشركة فخراً وألهج الالسنة بالامتنان والدعاء



بين الضرتين !

بين وزارة الشئون الاجتماعية واللجنة الأهلية مابين الضرتين. والشئون الاجتماعية هى (المحظية) أى الزوجة الجديدة التى لها الأمر والنهى واللجنة الأهلية هى (المحضية) أى الزوجة القديمة التى تغار من المحظية لأنها سلبتها حقوقها وزوجها وراحتها !

وكما تنتهز المحضية كل فرصة لتنكل بالمحظية كذلك تفعل اللجنة الأهلية بوزارة الشئون الاجتماعية ! !

وقد حدث فى الأسبوع الأسبق إن ارسلت وزارة الشئون الاجتماعية الى اللجنة الأهلية خطابا رسمياً تقول فيه إنه بمالها من حق الاشراف على الرياضة فى مصر قد انتدبت اثنين من موظفيها لحضور الحفلة الرياضية بين مصر ودول البلقان

ووصل الخطاب الى اللجنة الأهلية فلاحظت أن المندوبين فى الدرجة السابعة أو السادسة حرف جيم . فأرسلت خطابا الى وزارة الشئون الاجتماعية تقول فيه :

نرسل مع هذا تذكرتين من فئة العشرة قروش للافنديين المندوبين رجاء تسديد ثمنهما !

وقالت الوزارة إن هذا موش أصول وإن مندوبى الوزارة يجب أن يدخلا مجانا!

ولكن اللجنة الاهلية ردت على ذلك بأن ايراد الحفلة مخصص لجمعية الهلال الاحمر وأن الدخول غير مباح للجميع !

ودفعت الوزارة المبلغ من صندوق الاحسان ... الاحسان إلى اللجنة الاهلية أو الزوجة المحضية .

١٠٠ ألف جنيه !

أصابت الحرب الأندية الرياضية الانجليزية فقد انخفض عدد المتفرجين وانخرط كبار اللاعبين فى سلك الجندية ... ومنعت الحكومة إقامة المباريات في بعض المناطق لأسباب حربية .

وقد ظهر أن إيراد نادى الارسنال (الترسانة) انخفض هذا العام بمعدل مائة ألف جنيه !

ونشرت ميزانيـة نادى هادزفيلد فظهر انه مديون لبعض البنوك بمبلغ مائة ألف جنيه .

وقال مديرو هذا النادى إن دخل المباريات لا يكفى لدفع أجور اللاعبين المحترفين ولذلك فان بعض المديرين يدفعون من جيوبهم الخاصة هذه الأجور . حتى إن أحد مديرى النادى كان يدفع ستين جنيها عقب كل مباراة شاهدها !

الله يا نوم !

تقام فى الأسبوع القادم المباراة الدولية فى كرة القدم بين مصر وتركيا .

ونحن نكتب هذه السطور فى صباح الثلاثاء ولم يبدأ بعد تدريب الفريق الذى سوف يتبارى مع الفريق التركي

ونحن لا نفهم سبب هذه الفوضى وكنا ننتظر تدريبهم ومرانهم ، خصوصاً وان برنامج بعض الأندية الرياضية قد انتهى ولم يعد اللاعبون يتمرنون .

وقد كنا نعارض فى احضار الفريق التركي فى الوقت الحاضر بسبب انتهاء الموسم الرياضى وبسبب اقتراب موعد الامتحانات ومعظم لاعبى الكرة من الطلبة النجباء .

ولكن مادامت اللجنة الأهلية قد اتخذت قرارها باحضار الفريق التركي فان واجبها أن تعد الفريق الذى يرفع رأس مصر أمام الأناضول .

دائرة معارف الرياضة



خالد حسنين بك

عند ما تألفت جمعية الكشافة الأهلية وذكر أن بين أعضائها خالد حسنين بك قال بعض طوال اللسان إن خالد حسنين هو الاسم المستعار للاستاذ عبد الله سلامه !

ولكن خالد بك أثبت أنه رجل نشط ، سريع الخاطر ، واستطاع فى السنوات القلائل الماضية أن ينظف الكشافة من كثير من القاذورات التي كانت تتناثر فى جوها ، ومضى ذلك العهد الذى كانت فيه الكشافة أحد فروع موسيقى حسب الله !

وقد لاقي خالد بك فى بدء اشرافه على الجمعية كثيراً من النقد اللاذع وكان الأزهريون ينظرون بزراية واستخفاف إلي كبير مفتشى العلوم الرياضية بالأزهر لأنه يلبس البنطلون القصير ويظهر به أمام الرأى العام ، مع ان الله أمر بالستر ؟ !

ونحن نلاحظ أن الكشافة هذه الأيام فى سبات عميق وأن من واجب خالد حسنين بك أن (يزغزغها) قليلا حتى يسمع الناس صوتها ويعرفون انها لم تنتقل بعد إلى رحمة الله !

إن مصيبة اللجنة الأهلية أن جهود أعضائها مشتتة بين مختلف المشاريع واللجان وعلى ذلك فلا وقت عندهم للتفكير والتأمل والعمل المجدى .

هنا وهناك !

توفى فى لندن أحد الاغنياء الانجليز ولما فتحت وصيته ظهر أنه ترك للاعب الكرة « أليك جيمس » مبلغ عشرين الف جنيه !

وقال المرحوم فى وصيته إنه يترك له هذا المبلغ نظير الساعات اللذيذة التى قضاها المليونير وهو يشاهد الماب جيمس الظريفة فى ملاعب الكرة !

وقد قالت جريدة الديلى هيرالد إن «أليك جيمس» افتتح بعد اعتزاله اللعب منذ سنتين محلا لبيع السجائر ، وأن العشرين الف جنيه سوف تساعد اللاعب القديم على توسيع محله الصغير !

وفى مصر مات كثيرون من الأغنياء الذين طالما ترددوا على ملاعب الكرة وطالما قضوا ساعات لذيذة يشاهدون فيها حركات حجازى والحسنى ومختار ومع ذلك لم نسمع ان أحداً منهم ورث من متفرج عشرين مليما أو حتى عشرين خردة ! !

حديث بالتليفون

مع الأستاذ فكرى أباظة

كان الأستاذ فكرى أباظة يلعب كرة القدم منذ بضع سنوات ... وتمنعنا صداقتنا بالزميل من ترجمة كلمة « بضع » إلى لغة الآحاد والعشرات ! وهو متفرج ممتاز لاتفوته مباراة وله دراية بمميزات ونقائص لاعبى الكرة الحاليين .

اتصلنا به تليفونياً وطلبنا منه أن يختار الفريق الذى يجب ان يمثل القاهرة فى مباراتها الدولية مع الفريق التركي ...

وحاول الزميل ان يستعين بعامل التليفون ولكن مندوبنا طلب رأيه الشخصى سواء كان خطأ أو صوابا .

وهذا هو اختيار الزميل ...

حارس المرمى : مصطفى كامل

الظهيران : عبد الشافى والكمار

الدفاع : صلاح عثمان وشندى وحسين الفار .

الهجوم : منير والجندى والمنشاوى والصواف ولبيب .

وختم الزميل حديثه التليفونى قائلا :

— أما أنا فسوف احتفظ بمركزى المعروف وهو متفرج شمال !!



الثوب الابيض

بقلم يوسف جوهر المحامي

١٦ اكتوبر سنة . . . — عدت اليوم من « المصلحة » فلم أجد خادمي « برعي » . وفتحت خزانة الملابس فاذا بها خالية تماما ! ووضح الخفاء . لقد فر اللعين بملابسي . ولم يعف عن شيء .

ذهبت الى «البوليس» وقدمت شكواي. بعد أن اهملني الضابط طويلا استوضحني عن بلاغي في كبرياء عجيبة وضجر باد . ومضى يسوّد صفحات « المحضر » في تراخ وتثاؤب، حتى لقد خرجت وأنا موقن أنه لن يصنع شيئا ، وأن « العوض على الله » . .

كان يوما تعساً منذ بدايته . فقد استدعاني عبد المقتدر بك رئيس القلم في الصباح . وبدأ يقرعني على ملأ من اربعة ضيوف يجلسون في مكتبه ، لانني حاولت أن ارتق الأسلوب البالي الذي تحرر به مراسلات المصلحة ، وختمت الرد على أحد الاهالي بعبارة مهذبة .

٢٥ اكتوبر — يجب أن اجد مسكنا جديدا ، لعل التغيير يفيد اعصابي المتعبة . لا ادري لماذا يخيل لي ، في ظلمة الليل ، أن برعي يتسلل في الظلام ليسرق ملابسي عن جسدي . ما اعجب أن يصور لي الحلم والوهم أن برعي اللص يدخل عليّ وقد صارت له ملامح عبد المقتدر بك وقسماته ، فيتفاقم فزعي ، واستيقظ مذعوراً ! .

٢١ نوفمبر — أنا الآن في مسكني الجديد وهو الطبقة الرابعة من منزل صغير ، تطل نوافذه من جهات ثلاث على ارض فضاء ، ومن جهة واحدة على منزل مكون من اربع طبقات ايضا ، وبيني وبينه ثلاثة امتار هي عرض الشارع الضيق . . لقد اعتزمت أن اتناول طعامي في الخارج ، وأن لا يقيم معي خادم يجردني من ملابسي مرة أخرى . شقت عليّ الوحدة بادىء الأمر ، ثم اصبحت سعيداً بها . فانني اقرأ الآن في هدوء . وافكر في صفاء . ويخيل لي أن حجراتي صارت مقدسة ، وأن الكتاب الخالدين الذين احبهم قد منحوني صداقتهم ، واضحوا يخرجون من قصورهم السحرية المشيدة فوق صخور سطورهم وافكارهم ، ليجلسوا قبالتي ، ويسمروا معي ، ويبسموا لي . اني اشعر بلذة عجيبة تدفعني احيانا الى أن انهض جذلا ، وادير الجرامافون بأحد الحان بيتهوفن الخالدة ، اكراما « للضيوف » .

٢٢ نوفمبر — سمعت هذا الصباح صوت منفضة تزيل التراب عن النوافذ المواجهة لي في المنزل المقابل ، وهي النوافذ التي كنت اجدها مغلقة دائما ، فأدرت رأسي في حركة غير ارادية ، ورأيت سيدة صغيرة تزيل التراب في نشاط واهتمام . يبدو لي أنها ربة بيت عادت من سفر

اغلقت نافذتي وقد تملكني غير قليل من الامتعاض . يخيل لي أن وحدتي التي كنت مسروراً بها قد جرحت . وأن الفضاء الهائل الذي كنت املكه من حولي قد سلب مني . وأن الخالدين من ضيوفي لن يعودوا الى زيارتي . ستضايقهم انفاس (الجيران) مهما تكن خفيفة . لن افتح نافذتي المطلة على نوافذ الجارة . لن افتحها .

٢٥ نوفمبر — استيقظت في الليلة الماضية على صوت جلبة في الشقة المقابلة . نظرت في ساعتي فاذا بها الثانية بعد منتصف الليل ! . . سمعت بكاء عنيفا يمزق صوت امرأة غاضبة . طار النعاس من رأسي . ولم أملك نفسي من أن أطل من وراء (شيش) نافذتي . . كان النور يملأ الحجرة المقابلة . إنها السيدة الصغيرة التي رأيتها تنفض الغبار عن النافذة هي التي تبكي . وأمامها شاب يخلع حذاءه في اعياء . وعلى وجهه سخرية شديدة . من الجلي أنه زوجها . وأنه ثمل ...

سمعتها تقول في نحيبها : أهكذا ! . . . تجيء في الساعة الثانية ! أين أقسامك ! أما وعدت أن لا تعود إلى ذلك ؟! أرني حافظة نقودك . . »

وحاولت أن تصل إلى جيبه . وصار يراوغها . وأخيراً اعترف لها انه لعب وخسر كل النقود . وانه « سيكسب » في الليلة القادمة . . كنت اتوقع أن هياجها سيتفاقم . لكن كأنها قد الفت منه ذلك . رأيتها تثوب فجأة إلى هدوء يائس وهي تغمغم : « هذا ما كنت انتظره . بيننا الصباح ... »

وانفجر قائلا : « أتهدديني ! . . »

وقذفها (بفردة) الحذاء ...

ارتددت مذعوراً عن النافذة وبي خجل

شديد . كيف سمحت لنفسى أن أرى كل ما رأيت .. مع ذلك لم املك نفسى من النظر من وراء الشيش من جديد فى الصباح ... لشد ما دهشت !.. لقد رأيت الزوج يصلح رباط رقبته أمام المرآة والزوجة الصغيرة تنظف له سترته بالفرشاة وهى ترمقه فى حنو . وكأن شيئا لم يحدث !..

وفهمت كل شىء . لقد تصافيا . لقد رأيته يأخذ وجهها بين راحتيه وهو يتأهب للخروج ، ويخاطبها فى توسل والصدق والأسف يقطران من قسماته :« هل سامحتنى يا نعيمة .. أحقا قد صفحت . إننى لا اصدق اننى صنعت ذلك . هذه المرة توبة صادقة »

ورأيت الرضا والارتياح يشيع فى محياها الصبوح ورأيت الحنان والحزن يملآن عينيها اللتين تتبعانه من النافذة وهو سائر فى الطريق . . ثم استدارت ، وانكفأت فى فراشها ، واستخرطت فى البكاء ..

٢٧ نوفمبر — لقد صدق وعده ، وعاد بالأمس فى الساعة الثامنة حقا ، وتناولا الطعام وتبادلا الحديث فى هناء . . لكن هذا هو الليل قد تنصف دون أن يعود !.. إنها واقفة فى النافذة ترقب الطريق . كم تحبه !.. أى حيوان هذا الزوج الضال !..

٢٧ ديسمبر — أى حياة كريهة !.. لست أدرى كيف تحتمله . دائما خمر وشجار وسباب . إنها تحاول بكل قواها أن تصلحه أن تريحه . أن ترده إلى البيت . لكن عبثا . عبثا .. منذ عشرة أيام لم أره . إنه غائب . إن وجهها يعبر عن الانتظار المرّ ... حتى الآن لم افتح نافذتى . احيانا يبدو على وجهها ، وهى فى موقفها فى النافذة لترقب الطريق ، أن صبرها قد نفد .. فأحاول أن أواسيها مواساة صامتة ، بأن أدير الجرامافون ببعض الألحان السماوية الشجية من موسيقى موزار وتعلق المسكينة بصرها بنافذتى عند ذلك ، وشىء من الرضا والارتياح يطفو على جبينها السمح ..

أول يناير — غشيت فى الليلة الماضية احدى صالات الرقص والغناء . وحانت منى التفاتة إلى احدى الموائد فاذا بزوج نعيمة جالس مع «لطفية» الراقصة بالصالة يعاقرها الخمر ويغطى يدها بيديه فى شغف مبتذل.. إذن فهو فى القاهرة !.. إذن فهو يهجر بيته من اجل هذه الفتاة الرخيصة

غادرت المكان ساخطا . . وعدت إلى البيت لاشارك الزوجة المهملة ضجرها ، من بعيد ...

أطللت من خلال (الشيش) فوجدتها جالسة تنسج فى انكسار الخيوط الأخيرة فى صدار من الصوف تنكب على صنعه منذ شهر لتهديه له .

لقد أشفقت عليها من وحدتها مع هديتها المرفوضة فأدرت الجرامافون بلحن «رقص الظلال» وفتحت النافذة لأول مرة ..

وبقيت فى نافذتى برهة ..

يخيل لى ان ابتسامة شاحبة قد عبرت بوجهها لما رأتنى ... هى التحية الحيية التى جرأت ان ترسلها لهاوى الموسيقى المجهول .

٢ يناير — ذهبت مساء أمس إلى صالة الغناء التى تعمل فيها الراقصة التى رأيتها معه وأنا أجزم انى سأجد هناك ذلك الهارب من بيته . لقد صدق حدسى . لقد رأيته جالساً فى الصف الأول يأكلها بعينيه وهى ترقص ، ويصفق لها فى حماس أحمق ، وعلى وجهه فرح دنىء .. كأنها ترقص له وحده ..

عرفت هذا الصباح الأكذوبة الكبيرة التى يخترعها ليعلل بها تغيبه . فقد رأيته مقبلا نحو البيت ومعه حمال على كتفه حقيبة كبيرة ، وعلى ذراعه معطف السفر الأبيض كأنه آيب من رحلة بعيدة . فاستدرت إلى النافذة المغلقة وشاهدت من ورائها منظراً عجبا !.. لقد استقبلته المسكينة بفرح غامر ، وانقشعت عن محياها آلام الانتظار ، واحتواها بين ذراعيه فى شوق شديد .. انه ممثل بارع .. وعذره عن غيابه معقول مقبول .. انه وكيل شركة كبيرة من شركات المستحضرات الطبية ، ومن طبيعة عمله المرور بزبائنه فى الأقاليم ، وهو يزعم : «ان الرحلة كانت شاقة ومضنية .. »

يا للمرائى الكبير !.. هذه هى الأكذوبة الضخمة التى يعلل بها تغيبه !

إيه ... كيف سمحت لنفسى أن أرى كل ذلك من وراء نافذتى المغلقة . كيف انحدرت إلى هذا المسلك المعيب ! عبثاً أحاول ان أزجر نفسى . إن ضميرى يؤنبنى ولكن .. عبثاً احاول ان أهرب من الحقيقة . إننى أريد ان أرى وجهها دائما .

ماذا أعبد فى هذا الوجه! أأعبد نضارته المنطفئة ! أم حسنه الحزين ! أم آية الشقاء المسطرة عليه ! إننى لا أملّ النظر إليه.. لست أقرأ الآن كتبا . هو كتابى الوحيد الذى أحب ان أطالعه دائما ... دائما ...

١٥ فبراير — يخيل لى أنها تودّ لو تحيينى كلما رأتنى فى النافذة .. لكن حياءها يمنعها ، فتكتفى بان تدع ابتسامتها الحلوة الحزينة تعبر محياها ... واكتفى انا بان أدير الجرامافون بالاسطوانات التى تحبها .

١٦ مارس — إنى احبها .. نعم احبها.. حباً نقياً لا غاية له .كل ما أتمناه منها ابتسامة تنير نفسى وتضىء حياتى . إن من يرى وجهها لا يفكر فى غير الطهارة . كلما نظرت إلى عينيها أحسست كأن ينبوعا من الصفاء يتدفق منهما ويغسلنى من الخواطر الآثمة والنزوات الحمقاء ...

٢٢ مارس — منذ أيام والزوج لا يبرح البيت ، ذلك لأنه لا يستطيع أن يبرح السرير . ان المرض هو الذى يقعده عن الخروج ..

٢٣ مارس — كانت الساعة قد جاوزت الثانية بعد منتصف ليلة أمس عند ما سمعت دقات على باب مسكنى . فنهضت فزعا . وإذا بالطارق «نعيمة» ! وكانت تبكى! وترتجف!.

افسحت لها لتدخل ، لكنها اعتذرت وانهت الىّ ان زوجها مريض . وان الترمومتر ظل طول الليل فى صعود ، حتى فقد المسكين النطق . وقد جاءت تلتمس منى أن استدعى طبيبا .

هدّأت من روعها . وخرجت ابحث عن طبيب من اطباء الخدمة الليلية ... لما عدت به وجدت الرجل يتخبط فى بحران الحمّى .

.. أحسست براحة عجيبة لما عدت إلى سريرى فى الساعة الرابعة صباحا . إن دموع الامتنان والشكر التى رأيتها تملأ عينيها هى خير مكافأة نلتها فى حياتى .. كم انا سعيد لأن «نعيمة» استدعتنى انا بالذات ولم تفكر فى أحد آخر من (الجيران) ..

٢٧ مارس — هل يوجد فى الأرض وفاء يفوق وفاء نعيمة لزوجها . ايوجد قلب فى طاقته ان يستوعب ما يستوعبه قلبها من الرحمة والحنان . إنها لتسهر على كرسيها إلى جانب سريره كل الليل لا يكاد النعاس يتخطف جفنيها حتى تذوده وترده ، وتعلق بصرها بعقارب الساعة الموثقة فى معصمها لتسقيه الدواء فى مواقيته .. وانها لتميل عليه كلما استيقظ او تململ فتسند رأسه إلى صدرها فى الوضع الذى يريحه ، وتمسح فمه ، وتضع وجهها فى مهب انفاسه غير مشفقة من العدوى ، ولا حذرة من الحمى الضارية ..

١٢ ابريل — من أية طينة خلق هذا الزوج . لقد عوفى من مرضه منذ أيام . وعاد إلى السهر فى الخارج.

١٣ ابريل — كان طبيعيا ان لا يعود (حضرته) ليلة أمس . لقد عاد هذا الصباح منتقل الاجفان متجهم الوجه . وسمعته يزعم لزوجته ان قدرا من مال الشركة قد سقط من جيبه . وان عليه ان يؤديه لها فى الحال والاّ فقد عمله .. لقد طلب منها سوارها الذهبى فأبت . وألح فاشتدت فى الاباء . ونشب بينهما شجار قاس وتبادلا السباب المرّ ، وهجم عليها كالوحش الكاسر فلوى ذراعها ، وانتزع السوار من ساعدها ، ودفعها بعيداً فارتطم جسدها بالحائط . ثم سقطت إلى الارض ... أما هو فقد مضى كلص لائذ بالفرار ..

لاحظت من موقفى وراء « الشيش » أن نعيمة لم تتحرك من مكانها . . وخشيت أن تكون قد فقدت الوعى . . فهرعت إلى البيت المقابل وصعدت إلى طابقها، ودخلت، فان الوغد لم يغلق الباب عند خروجه ، ووجدتها مغمى عليها .. فحملتها إلى سريرها ورددتها إلى الرشد بعد جهد ..

لما تنبهت ابتسمت لى ابتسامتها الشاحبة الحلوة وهى تمد لى يدها شاكرة

انها تثق فىّ . فقد حكت لى عن حياتها وبثتنى احزانها . انهما تزوجا عن حب . وعاشا أياما ذهبية . وتعاهدا على الوفاء . عاهدته أن تكون له « إلى الابد » .. مهما يحدث ...

مهما يحدث !...

لقد حدثتنى قائلة : « أىّ فضل لى أن احببته كما يحبنى فقط .. ان عامله بالحسنى لأنه يعاملنى بالحسنى . إن نساء الطريق يفعلن ايضا ذلك ويستطعن ان يبادلن ودا بودّ وصدّا بصدّ أما انا فيجمل بى أن احتمله .

لقد نقمت عليها إنها تحبه كل هذا الحب وهممت أن احدثها عن سهراته فى صالة ... وعن صاحبته الراقصة لطفية . لكننى اشفقت ان اقتل فى صدرها بقية الأمل التى تتعلل بها

حسبى أن تعرف نعيمة أنى صديقها الصامت الأمين . حسبى هذا من السعادة

١٤ ابريل — لم تنهض نعيمة من فراشها اليوم . يظهر أن حادث الأمس قد أثر على أعصابها .

٢٠ ابريل — مازالت نعيمة فى سريرها. إنها العدوى . كل ماصنعه زوجها من أجلها أنه جاء بخادمة صغيرة الى المنزل — حتى يستطيع أن يواصل سهراته فى الخارج .

هل تظل طويلا طريحة الفراش . هل يظل « الروب » الأبيض ، الذى اعتادت أن ترتديه فى المنزل وتبدو فيه كالزنبقة الوديعة ، معلقا على المشجب . إنى أراه حتى حينما تكون الغرفة مظلمة ، وكأنه يخفق شوقا اليها .

٢١ ابريل — كم أنا تعس ... إن عبد المقتدر بك انتدبنى للسفر إلى الريف فى مهمة مصلحية تستغرق اسبوعا . من يقيس حرارة نعيمة . ومن يناولها قطرات « الكرديازول » حتى يستطيع قلبها الواهن أن يصمد للمرض .

٢٧ ابريل — عدت اليوم إلى القاهرة . وهرعت إلى « النافذة » . لم أجد نعيمه فى فراشها . انبأتنى الخادمة الصغيرة بما حدث.. لقد ماتت نعيمة منذ يومين .. ماتت . وجاء أقاربها فحملوا جثتها فى احدى سيارات نقل الموتى إلى مدافن العائلة بمسقط رأسها ..

لقد فقدتها إذن إلى الأبد .. لم اعد املك منها إلا ذلك الثوب الابيض الذى ما يزال معلقا « بالمشجب » الذى كانت تحبه وتبدو فيه كالزنبقة البيضاء الوديعة .

لقد ظللت أرمق هـذا الثوب من نافذتى طول الوقت وأنا ابكى .. إن يدها هى التى وضعته هكذا . كانت المسكينـة تؤمل ان تعود إليه ..

٣٠ ابريل — إنى لا أدرى ما أصنع بفراغى . لقد أدركت انها كانت تملأ حياتى ، وان ابتسـاماتها الشاحبة الحلوة كانت تخلق لى الجو الذى أتنفس فيه والأفق الذى أتطلع نحوه . اننى لا أحسن الآن إلا الوقوف فى ذهول ، فى نافذتى ، أحدق فى الثوب الأبيض الذى ينتظرها ، وأبكى فى أمان من العيون ، فان الزوج قد صرف الخـادمة ، وجمع بعض ملابسه فى حقيبـة ، ومضى .

كأنه مشفق ان يقيم مع الذكريات الحزينة لقد شكرت له انه نسى ان يغلق النـافذة ، فانى أشعر ، ونافذتها مفتوحة ، ان لا حجاب بيننا ، ما دامت نظراتى تستطيع ان تدخل حجرتها ، وأستحضر صورتها وهى تروح وتجىء ، وتبتسم ..

إنى أحدق فى ثوبها الأبيض الذى كانت تحب ان تبدو فيـه بشغف شـديد . إنه التذكار الأخير منهـا .. بودى لو أجرى نحوه ، واختطفه ، واحتضنه ، وأدفن وجهى فيه ، واملأ رئتى من رائحته ..

٢ مايو — رأيت ليلة أمس النور يتدفق من حجرة المرحومة نعيمة . إذن فقد عاد الزوج الحزين.. هل استدرجته الذكريات ! .. أرسلت بصرى من خلال نافذتى المغلقة لأرى ما صنع الأسى بمحياه . قد تكون المصيبة بدلته مخلوقا آخر ، فان كثيراً من النفوس التي تتحجر من فرط مرافقتها لرذائلها المحبوبة حتى لا تلين لنصح أو رجاء ، تكره ماضيها الملوث بعد فوات الأوان وتنسحق بغتة تحت مطارق الندم العقيم . .

لقد كنت حسن الظن بالرجل .. لقد رأيته يطل من النافذة . ولم يكن يطل وحده . كانت الراقصة لطفية إلى جواره ، وذراعها لصق ذراعه .. يلهوان سوياً بالنظر إلى الطريق.. وترسل فى سكون الليل ضحكاتها الناعمة الخليعة . . يا للوغد الدنىء . . إنه لا يستحى حتى من الموت ! . .

وتراجعا عن النافذة .. ولم تلبث قليلا حتى عادت تمد ذراعين عاريتين إلى مصراعى النافذة لتغلقها . آخر ما سقط عليه بصرى فى الحجرة المحجوبة الثوب الأبيض المعلق . . خيل لى أن هذا الثوب يرتجف غضباً ، وغيظاً ، وخجلا ، واشمئزازاً .. إنه يتململ فى مكانه . .

٥ مايو — هذا لا يطاق . يظهر أن تلك الراقصة قد أتت لتقيم فى حجرة نعيمة باستمرار ، وأن اللئيم قد أباح لها خدر الفقيدة . . إنى قلق . . إن نفسى تتمزق .. لست أطيق أن أرى هذا الثوب النقى موثقاً فى هذا الموضع المدنس .

٧ سبتمبر — من كان يظن أن سيكون لثوب نعيمة الأبيض كل هذا التأثير فى حياتى .. أن كل الاهتمام الذى كنت أوليه للراحلة المسكينة قد تحول إلى ثوبها المتروك فى حجرة نومها .. صرت أقف أمامه الساعات الطوال أرقب تحريك النسيم له ، وأفكر فى طريقة أخلصه بها من الحجرة التى تقيم فيها لطفية وصاحبها .

لقد غدوت سارقا .. !

فقد انتهزت فرصة غيابها . وتسللت الى البيت . وفتحت الباب .. وأخذت ثوب الراحلة الحبيبة .

لقد حررته.. هذا الثوب الأبيض كأنه يتعذب.. لم يكن يطيق البقاء .. لم يكن مكانه هناك .. إن مكانه عندى .. إنه الآن لى .. لى وحدى

طنطا **يوسف جوهر**
المحامى

اعلانات قضائية

فى يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع هارون بقفط واليوم نفسه بسوق قفط سيباع حمار ترابى ملك عبد الله حامد على وسبعة أرادب شعير ملك سليم عبد اللطيف عمر نفاذا للحكم ن ٢٣٩٢ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٢٧٠ م كطلب بقطر افندى قليد بقنا فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٠

فى يوم السبت ١٨ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية اذا اقتضى الحال ببندر الفيوم بشارع مصطفى باشا سيباع طقم جلوس وموبليات أخرى مبين عددها وأوصافها بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٦٣٤ سنة ١٩٤٠ مدنى دمياط وفاء لمبلغ ٢٣ ج و ٧٠٥ م ملك محمود حسن عطالله النجار بالفيوم كطلب حسن مصطفى عسل بدمياط فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٩

فى يوم السبت ١١ مايو سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية الجرايده سيباع نصف ضريبة ارز شعير يابانى محصول سنة ١٩٣٩ نظيف ملك سالم أفندى عبد المجيد من ناحية الجرايده مركز شربين نفاذا لحكم الغرامة الصادر من مجلس حسبى المنصورة فى القضية نمرة ٥٧ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢ ج كطلب مجلس حسبى المنصورة فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٨

فى يوم ١٤ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بمسير ويوم الخميس التالى بسوق كفر الشيخ اذا لم يتم البيع كطلب زكى افندى احمد الخياط بكفر الشيخ ضد عبد الحى سيد احمد الجوهرى شيخ عزبة المصلحة تبع مسير سيباع حمارة موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٤٣١٩ سنة ١٩٣٩ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٣٧٥ قرش صاغ
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٧

فى يوم الاحد ١٩ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية كوم بدار سيباع بقرة حمراء ملك عثمان احمد عيسى من ناحية كوم بدار تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١١١٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ١١٠١ قرش صاغ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٣

فى يوم الاثنين ١٣ مايو سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية ارمنت الوابورات بنجع ابوحليمة وفى يوم الخميس ١٦ منه بسوق ارمنت الوابورات اذا دعت الحال سيباع عجله بقر حمراء وعنزة ورمية موضحين بمحضر الحجز تعلق عباس ابراهيم احمد المزارع من الناحية نفاذا لحكم مأمورية كوم امبو القضائية فى القضية المدنية ن ١٨٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٥٦ قرش صاغ كطلب الخواجة سليمان خليل عيسى التاجر بكوم امبو
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٢

فى يوم ٣ يونية سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت برة مركز قويسنا ويوم الاربع بعده بسوق قويسنا اذا لزم سيباع اوانى نحاسية وترابيزه خشب وعجل بقر موضحين بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٠٨٠ سنة ٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ٧٨٧ قرشا صاغا كطلب عبد الغنى افندى ابو زيد التاجر بمنشاة صبرى مركز قويسنا منوفية ضد ابراهيم عثمان العطار من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٦

آخر ساعة المصورة



القرض الجديد

(وزير المالية) : معاك أربعة مليون جنيه سلف ؟

(المصرى افندى) : عمرك أطول من عمرى ... أنا كنت عاوز اسألك نفس السؤال !!

مطبعة آخر ساعة